



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

-قسم علوم اقتصادية-

آليات تفعيل المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية

دراسة حالة المؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز فرع ولاية غرداية

مذكرة ضمن متطلبات لاستكمال نيل شهادة ماستر أكاديمي

تخصص: إقتصاد وتسيير المؤسسات

تحت إشراف الاستاذ:

قرونقة وليد

من إعداد الطالبتين:

- خيراني صارة

- بوقرين هاجر

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
حنيش فتحي	محاضر أ	جامعة غرداية	رئيسا
قرونقة وليد	محاضر ب	جامعة غرداية	مشرفا
بن عربة وليد	مساعد أ	جامعة غرداية	مناقشا

الموسم الجامعي: 2024/2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

۱۴۳۸ هـ



الحمد لله أولاً وأخيراً

اهدي ثمرة جهدي وعملي هذا

إلى من كانوا السند والداعم في مسيرتي، إلى والديّ العزيزين، الذين زرعوا في قلبي حب العلم والمعرفة حفظهم الله ورعاهم، إلى زوجي شريك حياتي من كان لي خير رفيق في هذا الطريق. إبني وبنيتي، إخوتي وأخواتي، الذين كانوا لي مصدر إلهام وتشجيع دائم، وإلى كل الأهل إلى عائلة خيراني وعائلة عبيدي. عائلة دراوي إلى كل صديقاتي وزميلاتي، الذين شاركوني اللحظات الجميلة والصعبة، عائشة عبد الهادي. رزاق نوية. محبوب زهرة. قواسم فاطمة. زرباني سامية. مصيطفى سليمة ولكل من ساهم في إنجاح هذه المدكرة ولو بكلمة طيبة أو نصيحة صادقة أهدىكم ثمرة جهودي وعملي، راجياً أن تكون مذكرتي هذه نبراساً يضيء درب من يسعى للعلم والمعرفة.

إلى جميع الأساتذة والاستاذات والمعلمين الذين أشرفوا على دراستي طيلة مشواري الدراسي باحترام وتقدير، [خيراني صارة]





كلمة شكر وعرفان

بكل احترام وتقدير، أود أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير لكل من
ساهم في إنجاز هذه المذكرة، وأخص بالذكر: أستاذي الفاضل
[الدكتور /المشرف قرونقة وليد]، الذي لم يدخر جهداً في توجيهي
وإرشادي بخبرته وعلمه، والذي كان دعمه المستمر حافزاً لي
لتحقيق هذا الإنجاز. الى جميع رؤساء الأقسام والنواب والى لجنة
التحكيم

خيراني صارة



قائمة المحتويات

قائمة المحتويات

الصفحة	الفهرس
	الإهداء
	الشكر والعرفان
	قائمة المحتويات
	قائمة الأشكال
	قائمة الجداول
	قائمة الملاحق
	الملخص
الإطار المنهجي للدراسة	
2	1- مقدمة
2	2- إشكالية البحث
2	3- فرضية البحث
2	4- مبررات اختيار الموضوع
3	5- أهمية الدراسة
3	6- أهداف الدراسة
3	7- حدود الدراسة
4	8- منهج البحث والأدوات المستعملة
4	9- هيكل البحث
4	10- صعوبات الدراسة خلال البحث
الفصل الأول: الإطار النظري آليات تفعيل المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية	
6	تمهيد
7	المبحث الأول: ماهية المسؤولية الاجتماعية
7	المطلب الأول: نشأة وتعريف المسؤولية الاجتماعية

قائمة المحتويات

8	المطلب الثاني: مبادئ وعناصر المسؤولية الاجتماعية
11	المطلب الثالث: أهمية المسؤولية الاجتماعية وأهدافها
13	المبحث الثاني: أساسيات حول المسؤولية الاجتماعية
13	المطلب الأول: آليات وأبعاد ومجالات المسؤولية الاجتماعية
15	المطلب الثاني: دور المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية
16	المطلب الثالث: العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والمؤسسة الاقتصادية
17	المبحث الثالث: الدراسات السابقة
17	المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية
19	المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية .
21	المطلب الثالث: مقارنة الدراسات السابقة والدراسات الحالية
23	خلاصة الفصل الأول
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية للشركة الوطنية للكهرباء والغاز بولاية غرداية	
25	تمهيد
26	المبحث الأول: تقديم الشركة
26	المطلب الأول: تعريف المؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز فرع ولاية غرداية
27	المطلب الثاني: مهام المؤسسة
27	المطلب الثالث: دراسة الهيكل التنظيمي للمؤسسة
29	المبحث الثاني: الطريقة والأدوات المستخدمة
29	المطلب الأول: مجتمع وعينة الدراسة
29	المطلب الثاني: عرض أداة الدراسة
33	المطلب الثالث: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة
35	المبحث الثالث: عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية
35	المطلب الأول: خصائص عينة الدراسة
39	المطلب الثاني: تحليل إجابات أفراد العينة
49	المطلب الثالث: اختبار فرضيات الدراسة

قائمة المحتويات

52	خلاصة الفصل الثاني
54	خاتمة
57	قائمة المراجع
60	الملاحق

قائمة الاشكال

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان
10	الشكل رقم (01): عناصر المسؤولية الاجتماعية
14	الشكل رقم (02): هرم كارول Carroll للمسؤولية الاجتماعية
28	الشكل رقم (03): الهيكل التنظيمي لمديرية توزيع الكهرباء والغاز
35	الشكل رقم (04): توزيع أفراد العينة حسب الجنس
36	الشكل رقم (05): توزيع أفراد العينة حسب العمر
37	الشكل رقم (06): توزيع أفراد العينة حسب الأقدمية
38	الشكل رقم (07): توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

قائمة الجداول

قائمة الجداول

الصفحة	الجدول
30	الجدول رقم (01): مقياس ليكرث الثلاثي ودلالة فئاته
30	الجدول رقم (02): الصدق البنائي للاستبيان
33	الجدول رقم (03): معامل الثبات ألفا كرومباخ للاستبيان
35	الجدول رقم (04): توزيع أفراد العينة حسب الجنس
36	الجدول رقم (05): توزيع أفراد العينة حسب العمر
37	الجدول رقم (06): توزيع أفراد العينة حسب الأقدمية
38	الجدول رقم (07): توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي
39	الجدول رقم (08): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير إنشاء صناديق خاصة بالمسؤولية الاجتماعية
41	الجدول رقم (09): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير تنمية المجتمعات المحلية
43	الجدول رقم (10): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير الإبداع التكنولوجي
44	الجدول رقم (11): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير الحوكمة
46	الجدول رقم (12): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير نشر ثقافات وممارسات المسؤولية الاجتماعية
47	الجدول رقم (13): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير خلق كيانات قانونية خاصة بالمسؤولية الاجتماعية
49	الجدول رقم (14): اختبار التوزيع الطبيعي
50	الجدول رقم (15): اختبار فرضيات الدراسة

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق

الملحق
الملحق رقم 01: استمارة الاستبيان
الملحق رقم 02: تحكيم الأساتذة

تهدف هذه الدراسة إلى إيجاد الآليات التي تستخدمها المؤسسات الاقتصادية في تفعيل المسؤولية الاجتماعية وتستند إلى وثائق من كتب ومجالات ودراسات سابقة. تم تطبيق هذا البرنامج على مستوى المؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز فرع ولاية غرداية ومن خلال اختبار فرضية الدراسة ب توزيع 40 استبيان على افراد عينة الدراسة باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وجدت الدراسة مجموعة من الآليات التي تفعل المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية، وتعتبر ثقافة الإدارة من أهم هذه الآليات.

الكلمات المفتاحية: آليات تفعيل، نظام اقتصادي مسؤولية اجتماعية , جهات فاعلة.

Abstract

This study aims to create mechanisms used by economic institutions to operationalize social responsibility and is based on documents from previous books, fields and studies. This program was applied at the level of the National Electricity and Gas Corporation of the State of Ghardaia and by testing the study's hypothesis by distributing 40 questionnaires to individuals of the study sample using a set of calculated average statistical methods and standard deviation.

Keywords: Activation Mechanisms, Economic System Social Responsibility, Actors

حقوق المرأة

1. مقدمة
2. إشكالية البحث
3. فرضية البحث
4. مبررات اختيار الموضوع
5. أهمية الدراسة
6. أهداف الدراسة
7. حدود الدراسة
8. منهج البحث والأدوات المستعملة
9. هيكل البحث
10. صعوبات الدراسة خلال البحث

1- مقدمة

المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الاقتصادية هي مفهوم يتجاوز مجرد السعي لتحقيق الربح ليشمل الالتزام بأداء دور إيجابي في المجتمع. تعكس المسؤولية الاجتماعية توجه المؤسسة نحو تبني ممارسات تساهم في التنمية المستدامة، حيث توازن بين تحقيق الأهداف الاقتصادية وتلبية احتياجات المجتمع والبيئة. في عصرنا الحالي، أصبح من المتوقع أن تكون المؤسسات قادرة على تحسين جودة الحياة في المجتمعات التي تعمل فيها، من خلال تبني سياسات وممارسات أخلاقية تعزز من رفاهية الموظفين، تحافظ على البيئة، وتدعم القضايا الاجتماعية، وتبدع تكنولوجيا. يعتبر هذا التوجه نحو المسؤولية الاجتماعية ليس فقط وسيلة لتعزيز السمعة والعلاقات العامة للمؤسسات، بل أيضا استثمار طويل الأجل في استدامة الأعمال والنمو الاقتصادي المستدام.

وعليه نطرح الإشكالية التالية:

2- إشكالية البحث:

إلى أي مدى يمكن للمؤسسات الاقتصادية ان تفعل من مسؤوليتها الاجتماعية؟

تتضمن هذه المشكلة عددا من الأسئلة الفرعية:

- ما مدى مساهمة المؤسسة محل الدراسة في إنشاء صناديق خاصة بالمسؤولية الاجتماعية؟
- ما مدى مساهمة المؤسسة محل الدراسة في تنمية المجتمعات المحلية خاصة بالمسؤولية الاجتماعية؟
- ما مدى مساهمة المؤسسة محل الدراسة في الإبداع التكنولوجي خاصة بالمسؤولية الاجتماعية؟
- ما مستوى تطبيق المؤسسة محل الدراسة في ممارسات الحوكمة خاصة بالمسؤولية الاجتماعية؟
- ما مدى التزام المؤسسة محل الدراسة في خلق كيانات قانونية خاصة بالمسؤولية الاجتماعية؟
- ما دور المؤسسة محل الدراسة في نشر ثقافات وممارسات المسؤولية الاجتماعية؟

3-فرضية البحث:

- المسؤولية الاجتماعية هي التزام من طرف المؤسسة الاقتصادية اتجاه المجتمع بصفة طوعية بهدف تحقيق الرفاه الاجتماعي والاقتصادي.

- يعد من أهم آليات المسؤولية الاجتماعية هو إنشاء صناديق دائمة تجعل المؤسسة أكثر قدرة على أداء مهامه

4- مبررات اختيار الموضوع :

يرجع اختيارنا لهذا الموضوع إلى عدة أسباب من أهمها:

✓ أسباب ذاتية:

- الرغبة الشخصية في دراسة هذا الموضوع.

- الرغبة في إضافة بحث جديد بلمسة جديدة لقائمة البحوث المتعلقة بمفاهيم المسؤولية الاجتماعية
- ✓ أسباب موضوعية:

- تخصص الطالبان
- ربط مؤسسات التعليم العالي بالمؤسسات الاقتصادية الجزائرية لمعرفة المفاهيم المحدثة والتشجيع على ممارستها في ميدان العمل
- المسؤولية الاجتماعية من المواضيع التي لاتزال واضحة في بلادنا كما أنها تثير جدلا كبيرا بمفهومها الواسع .

5-أهمية الدراسة

تندرج الدراسة ضمن امتداد لدراسات السابقة حول موضوع المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية حيث قمنا بتسليط ضوء على توافر المسؤولية الاجتماعية باعتبارها عنصر فعال وناجح للمؤسسة في تبني مختلف آليات تفعيل المسؤولية الاجتماعية

6-أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد وتحليل آليات المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية من خلال:

- عرض أهم المفاهيم الأساسية لحول المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية
- توضيح أهمية تطبيق المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية.
- محاولة معرفة دور آليات تفعيل مسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية.
- تساهم هذه الدراسة في إبراز الدور المهم والملائم لتشجيع المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية

7-حدود الدراسة:

يهدف إبراز إشكالية الدراسة والوقوف على الحلول المناسبة، تم حصر الدراسة في حدود زمنية ومكانية لإبراز بشكل وافي حيثيات الإشكالية.

✓ **الحدود الزمنية:** هي الفترة التي تمت فيها الدراسة حول هذا الموضوع بالمؤسسة حيث انطلقنا في بداية أفريل واستمرت حتى نهاية ماي وبها استطعنا أن نجمع عينة نقيم عليها دراستنا.

✓ **الحدود المكانية:** تمت الدراسة بالمؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز الفرع ولاية غرداية

✓ **الحدود الموضوعية:** تقييم عناصر آليات و أبعاد المسؤولية الاجتماعية

8- منهج البحث والأدوات المستعملة:

✓ بالنظر إلى طبيعة الموضوع محل الدراسة , و للإجابة على الإشكالية المطروحة تم الاعتماد على المنهج الوصفي بالاعتماد على الأدوات و المصادر التالية :

في الجانب النظري : تم الاعتماد على مراجع و كتب و مذكرات تخرج و مقالات و مجلات علمية عربية و بالإضافة إلى بعض المواقع الالكترونية عن طريق شبكة الانترنت .

في الجانب التطبيقي : تم استعمال أداة الاستبيان , وتوزيعها على أفراد معينة الدراسة في مؤسسة سونلغاز ولاية غرداية حيث اعتمدنا في تحليل النتائج على برنامج التحليل الإحصائي SPSS

9- هيكل البحث

لمعالجة موضوع الدراسة تم تقسيم البحث إلى فصلين. الأول نظري والثاني تطبيقي
الفصل الأول: تناولنا فيه 3مباحث:

- المبحث الأول: يتمثل في مفاهيم للمسؤولية الاجتماعية.
- المبحث الثاني: فيتمثل في أساسيات المسؤولية الاجتماعية.
- المبحث الثالث: يتمثل في الدراسات السابقة والحالية

أما الفصل الثاني تناولنا الدراسة التطبيقية فتطرقنا فيه إلى 3 مباحث:

- المبحث الأول تطرقنا فيه إلى تقديم عام للمؤسسة محل الدراسة.
- المبحث الثاني: تطرقنا إلى الطريقة والأدوات المستخدمة
- المبحث الثالث : تطرقنا إلى توضيح إجراءات الدراسة الميدانية انطلاقا من جمع وعرض المعلومات وصولا

لتحليل البيانات وتحليل النتائج

10- صعوبات الدراسة خلال البحث

- تحفظ إدارة المؤسسة محل الدراسة على المعلومات الضرورية وحساسية الموضوع.
- صعوبة الحصول على معلومات الحديثة في الموضوع

الفصل الأول

الإطار النظري آليات تفعيل المسؤولية
الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية

تمهيد:

في ظل المتغيرات التي تشهدها بيئة الأعمال لمتعد المؤسسات الاقتصادية تعمل على تحقيق الأرباح فقط بل امتدت مسؤوليتها اتجاه موظفيها والمجتمع والبيئة التي تعمل فيها وهذا ما يبرز مدى الحاجة إلى أن تكون قرارات المؤسسة موجهة في إطار اجتماعي يكبح من الآثار السلبية التي تؤثر في محيطها الذي تنشط فيه وهذا ما يعرف بالمسؤولية الاجتماعية للمؤسسة

وعلى هذا الأساس كان لزاما علينا التعرض في هذا الفصل للتأصيل النظري لمفهوم المسؤولية الاجتماعية وتطوره.

ولالإحاطة أكثر بالموضوع قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث كما يلي :

المبحث الأول: مدخل عام حول المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية

المبحث الأول: مفاهيم للمسؤولية الاجتماعية

المطلب الأول: نشأة وتعريف المسؤولية الاجتماعية

من الصعب علينا أن نحدد أو نضبط تاريخ يمكن اعتباره بداية ظهور لمفهوم فكرة المسؤولية الاجتماعية.

فمنذ نص قرن مضى لم يكن مصطلح المسؤولية الاجتماعية هو احد المصطلحات المستخدمة في أدب إدارة الأعمال وحتى توجيه الفكر صوب هذا الاتجاه لم يكن أمرا وارد على الإطلاق قد ورد مصطلح المسؤولية الاجتماعية لأول مرة في إدارة الأعمال في عام 1923 حين أشار Sheldon

كتابه -فلسفة الإدارة- إلى المسؤولية الإدارية في المشروعات هي الدرجة الأولى مسؤولية اجتماعية ' وأنها جزء هام من فن استخدام الأساليب العلمية لإدارة الأعمال هو أن تلتزم إدارة المشروع بمسئوليتها الاجتماعية عند أداء وظائفها المختلفة .

وعلى الرغم من تلك البداية ' فان المفهوم لم يلفت الأنظار او يشد الانتباه في تلك المرحلة المبكرة ' وان كانت بعض الإشارات غير المباشرة حول أهمية المفهوم استمرت تطفو على السطح بين الحين والآخر.

وقد تعددت وجهات نظر الباحثين نحو مفاهيم المسؤولية الاجتماعية اتجاه جميع الأطراف في تعامل دائم مع المؤسسة اذ انه حظي مفهوم المسؤولية الاجتماعية باهتمام كبير في السنوات الأخيرة سنتطرق في هذا المطلب الى تقديم معلومات عن المسؤولية الاجتماعية من خلال مفهومها ومهامها وخصائصها وأهميتها وأهدافها

مفهوم المسؤولية الاجتماعي:

تعريف أساسية للمسؤولية

التعريف الأول:

تعريفها من منظور تسويقي هو : " التوقف عن تقديم المفاهيم المتعلقة بالتضليل والتداعي " . كما تعرف على أنها:

" مجموعة الواجبات

والتصرفات التي تقوم بها المنظمة من خلال قراراتها بزيادة رفاهية المجتمع والعناية بمصالحه إضافة لمصالحه الخاصة .

إذا المسؤولية الاجتماعية هي التزام طوعي من قبل المؤسسة تجاه المحيط الاجتماعي الذي تتواجد فيه، وذلك من خلال تجنيد كافة طاقاتها المادية والبشرية، بهدف تحقيق التنمية المستدامة، الرفاهية للمجتمع، ومحاربة الظواهر

الاجتماعية الفقير، التلوث البيئي، المساهمة في خلق فرص العمل.... الخ.¹

¹ احمد عبد الحفيظي . آليات تفعيل المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية _ المجلة العلمية المستقبل الاقتصادي _ 2019 العدد السابع , تاريخ النشر 29/11/2019 . ص 183.

التعريف الثاني:

كما عرفه Holmes أيضاً ب: قد أشار إلى أن المسؤولية الاجتماعية ماهي إلا التزام على منشأة الأعمال تجاه المجتمع الذي تعمل فيه وذلك عن طريق المساهمة بمجموعة كبيرة من الأنشطة الاجتماعية مثل محاربة الفقر وتحسين الخدمة ومكافحة التلوث وخلق فرص عمل وحل مشكلة الإسكان والمواصلات وغيرها¹

التعريف الثالث :

كما عرفها (Durker) المسؤولية الاجتماعية على أنها التزام المنشأة اتجاه المجتمع الذي تعمل فيه² ومن هذا نستنتج أن المسؤولية الاجتماعية هي التزام أخلاقي للشركات والأفراد لاتخاذ قرارات أو إجراءات جيدة لصالح المجتمع. يهدف مفهوم المسؤولية الاجتماعية إلى تحقيق توازن بين الاقتصاد والبيئة ورفاهية المجتمع.

التعريف الرابع :

بدون ان ننسى الجانب الإسلامي كيف كانت تعاريفهم للمسؤولية الاجتماعية على ان الإسلام أشار في بعض الدلائل القرآنية والأحاديث الشريفة بأولوية للأعمال الخيرية والمسؤولية الاجتماعية ابتغاء مرضاة الله وليس لأي غرض دنيوي.

حيث أصبحت المسؤولية الاجتماعية من المبادئ التي يتطلع عليها المجتمع وان يكون لها دور رئيسيا في تحقيق مواجهة المشكلات الاجتماعية وأبرزها الفقر³ البطالة , والمرض والتلوث البيئي

من خلال ما تقدم نلاحظ أن هاته التعاريف تتشارك في ذكر مجموعة من المميزات لمفهوم المسؤولية الاجتماعية مثل كونها ممارسات طوعية والتزام أخلاقي بين المؤسسة والمجتمع وليست إجبارية, وكذا كان الاهتمام بفئات معينة هي العاملين والمجتمع والبيئة.

كما تم ربطها البعض بمجموعة من النشاطات الاجتماعية ودورها في تحقيق التنمية

المطلب الثاني : مبادئ وعناصر المسؤولية الاجتماعية

أولاً: مبادئ المسؤولية الاجتماعية

- تركز المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة على 9 مبادئ رئيسية نلخصها في الآتي:
- المبدأ الأول: الحماية وإعادة الإصحاح البيئي يدعوا إلى أن تقوم المؤسسة على حماية وإعادة إصحاح البيئة والترويج للتنمية المستدامة، فيما يتعلق بالمنتجات والعمليات والخدمات والأنشطة الأخرى وإدماج ذلك في العمليات اليومية.

¹ احمد عبدا لحيظي . آليات تفعيل المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية _ المجلة العلمية المستقبل الاقتصادي _ 2019 العدد السابع , تاريخ النشر 29/11/2019. ص 183.

محمد الصيرفي, المسؤولية الاجتماعية للإدارة , ص 15 , دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر سنة 2008.

³سمية دربال محددات تبنى المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية ص8 أطروحة دكتوراء 2018

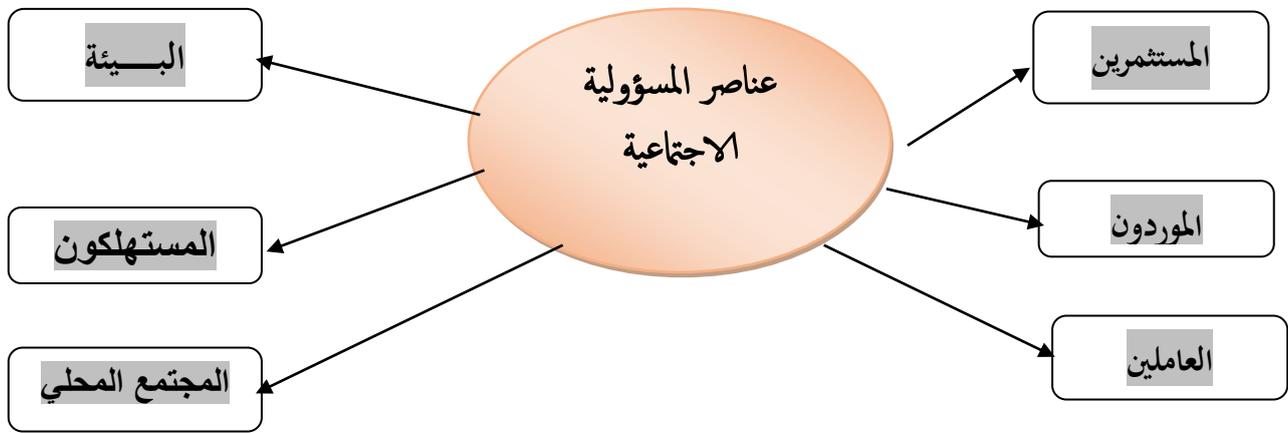
- **المبدأ الثاني:** القيم والأخلاقيات تعمل بموجبه المؤسسة على تطوير ونفاد المواصفات والممارسات الأخلاقية المتعلقة بالتعامل مع أصحاب الحق والمصلحة.
- **المبدأ الثالث:** المسائلة والمحاسبة يستوجب إبداء الرغبة الحقيقية في الكشف عن المعلومات والأنشطة بطريقة فترات زمنية لأصحاب الشأن لاتخاذ القرارات.
- **المبدأ الرابع:** تقوية وتعزيز السلطات العمل على الموازنة في الأهداف الاستراتيجية والإدارة اليومية بين مصالح المستخدمين والعملاء والمستثمرين والمزودين والمجتمعات المتأثرة وغيرهم من أصحاب الشأن.
- **المبدأ الخامس:** الأداء المالي والنتائج تعمل المؤسسة على تعويض المساهمين برأس مال بمعدل عائد تنافسي بينما تحافظ في ذات الوقت على الممتلكات والأصول واستدامة هذه العائدات وأن تكون سياسات المؤسسة هادفة إلى تعزيز النمو على المدى الطويل.
- **المبدأ السادس:** مواصفات موقع العمل أن ترتبط أنشطة المؤسسة بإدارة الموارد البشرية لترقية وتطوير القوى العاملة على المستويات الشخصية والمهنية بحسبان أن العاملين يمثلون شركاء قيمين في العمل بما يستوجب احترام حقوقهم في ممارسات عادلة في العمل والأجور التنافسية والمنافع وبيئة عمل آمنة وصديقة وخالية من المضايقات.
- **المبدأ السابع:** العلاقات التعاونية أن تتسم المؤسسة بالعدالة والأمانة مع شركاء العمل وتعمل على ترقية ومتابعة المسؤولية الاجتماعية لهؤلاء الشركاء.
- **المبدأ الثامن:** المنتجات ذات الجودة والخدمات تحدد المؤسسة وتستجيب لاحتياجات وحقوق الزبائن والمستهلكين الآخرين وتعمل على تقديم أعلى مستوى للمنتجات وقيمة الخدمات بما في ذلك الالتزام وسلامة الزبائن.
- **المبدأ التاسع:** الارتباط المجتمعي تعمل المؤسسة على تعميق علاقات مفتوحة مع المجتمع الذي تتعامل معه، تتميز بالحساسية تجاه ثقافة واحتياجات هذا المجتمع. تلعب المؤسسة في هذا الخصوص دورا يتسم بالإيجابية والتعاون والمشاركة حيثما يكون ممكنا في جعل المجتمع المكان الأفضل للحياة وممارسة الأعمال.¹

¹ مريم عزوزي اثر المسؤولية الاجتماعية في تحسين صورة الجزائر _ قالمة , ص8, زينب حفار الساس ,

ثانيا: عناصر المسؤولية الاجتماعية

لقد اجمع العديد من الباحثين على ان المؤسسات تمارس عددا من المسؤوليات , التي تعد مترابطة ومتكاملة مع بعضها البعض لتشكل في نهاية المطاف فلسفة المسؤولية الاجتماعية التي تسعى المؤسسة الى تطبيقها بما يحقق لها الفوائد المرجوة ولقد حددت العناصر التي تشكل محتوى المسؤولية ولكنهم اختلفوا في ترتيب هذه العناصر لكن رغم ذلك فان بعض من هذه العناصر مسؤولية اجتماعية تأتي في مراتب متقدمة وعموما حددت العناصر الرئيسية للمسؤولية الاجتماعية في ستة أبعاد يوضحها الشكل التالي:

الشكل رقم 01: عناصر المسؤولية الاجتماعية



المصدر: مذكرة ماجستير خويلدات صالح

1- المسؤولية الاجتماعية اتجاه المجتمع المحلي:

يعتبر المجتمع المحلي بالنسبة للمؤسسات شريحة مهمة، اذ تتطلع الى تجسيد متانة العلاقة وتعزيزها ومن أهم الأنشطة الخاصة بالتفاعل مع المجتمع ما يلي:

التبرعات للمؤسسات الخيرية والمؤسسات غير حكومية لتمويل وتوفير احتياجات الأفراد

دعم المجتمعات بالحاجات الأساسية من مأكّل ومشرب .

دعم مجالات التعليم كإقامة معاهد تعليمية رفيعة لرفع كفاءة الخريجين الجدد وإعدادهم لدخول لسوق العمل .

2- المسؤولية الاجتماعية اتجاه الزبائن والمستهلكين: المستهلكون هم أفراد المجتمع الذين يقومون بشراء واستهلاك ما تقدمه ومن أهم الأنشطة الأداء الاجتماعي التي تقدمها المؤسسة للعملاء و المستهلكون تلك المرتبطة بالمنتج من توفير البيانات والتزامها بالإعلان الصادق عن المنتجات والسلع ,الرد على الشكاوي المقدمة من العملاء ومراعاة الشفافية والنزاهة في السوق وعدم الغش في التعامل مع العملاء وبعدم خرق قواعد العمل مثل الاحتكار .

3- المسؤولية الاجتماعية اتجاه العاملين: يمثل الإنفاق على الموارد البشرية في المؤسسة استثمارا حقيقيا ذو

عوائد قصيرة وبعيدة المدى حيث تمثل اليد العاملة مجالا داخليا من المسؤولية الاجتماعية

تلتزم المؤسسة بتوفير خدمات لتحسين ظروف المستخدمين من خلال:

- توفير البرامج التدريبية اللازمة بالداخل والخارج للعاملين الراغبين في إكمال دراستهم العليا
- المساهمة في التأمينات الاجتماعية عن العاملين بنسبة معينة من رواتبهم للحصول على مرتب تقاعد مناسب

- وضع نظام للرعاية الصحية والعلاج بالمستشفيات

- وضع نظام الحوافز والكفاءات

- توفير وسائل النقل من أماكن العمل إلى مقر سكنهم

وتجد هذه الإشارة إلى أن هذه الأنشطة تساهم في توفير مناخ مناسب يشجع على بذل

المزيد من الجهد والعطاء.

4- المسؤولية الاجتماعية اتجاه الموردين: الموردون هم تلك الأطراف التي تقدم مقومات الإنتاج الأساسية

للمؤسسة من مواد خام وآلات وقطع غيار وغيرها من الخدمات حيث تنظر المؤسسة إلى العلاقة بينهما وبين

الموردين على أنها علاقة مصالح متبادلة لذلك يتوقع الموردون أن تحترم المؤسسات

مطالبهم المشروعة وتحرص المؤسسة الالتزام بتسديد حقوقها في الآجال المحددة، والعمل على الصدق والجد في

التعامل معهم لضمان علاقة جارية طويلة الأمد .

5- المسؤولية الاجتماعية اتجاه المساهمين: يعد المساهمين فئة مهمة من أصحاب المصالح المستفيدين

من نشاط المؤسسة، لذا فإن الالتزامات تجاه المساهمين تعد في أقصى درجة من الاهتمام، وتكمن مسؤولية

المؤسسة اتجاههم في تحقيق أقصى ربح لهم من خلال العمل على زيادة ربح حجم المبيعات للرفع من الأرباح،

معاملة المساهمين بصورة عادلة وعدم التمييز بينهم وإشراكهم في اتخاذ القرار عن طريق حضور الجمعيات العامة

والاجتماعات الخاصة بالمؤسسة¹

المطلب الثالث : أهمية المسؤولية الاجتماعية وأهدافها

أولا: أهمية المسؤولية الاجتماعية

تتم المسؤولية الاجتماعية بعدة مزايا بالنسبة للمؤسسة والمجتمع والدولة أهمها مايلي:

نتطرق أولا بالنسبة للمؤسسة :

تحسين صورة المؤسسة في المجتمع وخاصة العملاء والعمال

تحسين مناخ العمل، كما تبعث روح التعاون بين مختلف الأطراف

تمثل المسؤولية الاجتماعية تحاوبا مفعلا مع التغييرات الحاصلة عن حاجات المجتمع

¹مذكرة ماجستير في العلوم التجارية المسؤولية الاجتماعية لوظيفة التسوق للمؤسسة خويلدات صالح ص72

ثانيا بالنسبة للمجتمع :

الاستقرار الاجتماعي نتيجة لتوفر نوع من العدالة وسيادة مبدأ تكافؤ الفرص
تحسين نوعية الخدمات المقدمة للمجتمع
زيادة الوعي بأهمية تكافؤ بين المؤسسات ومختلف الفئات ذات المصلحة
الارتقاء بالتنمية¹

ثانيا: أهداف المسؤولية

1 - على مستوى أداء المؤسسات اتجاه المجتمع: مساعدة المؤسسات في مخاطبة مسؤولياتها الاجتماعية، وفي نفس الوقت احترام الاختلافات الثقافية الاجتماعية والبيئية والقانونية وظروف التنمية الاقتصادية. توفير التوجيهات العملية التي تجعل من المسؤولية الاجتماعية قابلة للتطبيق و الممارسة العملية تعزيز مصداقية التقارير المعدة من أجل عرض تقييم ممارسات المسؤولية الاجتماعية. التوافق مع الاتفاقات و المبادرات الدولية المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية للشركات. نشر الوعي بأهمية المسؤولية الاجتماعية و التحسيس بأهميتها و مكاسبها للشركات. العمل المشترك على المستوى الدولي في حقل المسؤولية الاجتماعية وتوحيد ممارساتها يسهل تقييمها بشكل متماثل في الدول المختلفة.

2- على مستوى الأداء البيئي و الدور التنموي:

جعل من الممارسات العملية للمسؤولية الاجتماعية أداة لتحقيق التنمية المستدامة، والحفاظ على الإنسان والحيوان والبيئة والاعتماد على القوانين المنظمة لذلك مثل حقوق الإنسان و قوانين حماية البيئة. اعتبار كل قضايا التنمية كمكون أصيل المواصفة المسؤولية الاجتماعية. نشر مفاهيم وممارسات المسؤولية الاجتماعية من خلال دمجها في البرامج التنموية و التعليمية والتثقيفية و برامج البحث العلمي في الجامعات.

3- على مستوى علاقة المؤسسات بأصحاب المصلحة :

تحسين العلاقة بين المؤسسة و باقي أصحاب المصلحة المتعاونين معها، و ذلك من خلال خلق حوار بين مشترك بين الطرفين موضوعه عن أهمية تحقيق المنافع المتبادلة. الالتزام بحقوق كل من العاملين والمستهلكين والموردين وتحسينها بشكل مستمر، في سبيل أن تتحسن الذهنية تجاه المؤسسة، وتتكاثر جهود كل الأطراف لتحقيق المصلحة العامة. عدم إهمال حق المجتمع في استفادته من مزايا تمنحها المؤسسة الاقتصادية الصناعية، مثل عدالة التوظيف ومنح المساعدات و الهبات المنظمات المجتمع المدني، و المساهمة في تحقيق التنمية بكافة أشكالها. تحمل تبعات النشاطات الصناعية على البيئة، فان كانت نشاطات ملوثة يجب التخفيف من حدة التلوث مع محالة تجنب كل ما من شأنه أن يؤثر سلبا على البيئة و تفاديه²

¹ مقدم وهيبية , بكار بشير , المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الاقتصادية من خلال تطبيق المواصفة الدولية ايزو2600 , ص 17/16

مقدم وهيبية , بكار بشير , المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الاقتصادية من خلال تطبيق المواصفة الدولية ايزو2600 , ص 17/16

المبحث الثاني: أساسيات حول المسؤولية الاجتماعية

المطلب الأول: آليات وأبعاد ومجالات المسؤولية الاجتماعية

أولا: آليات المسؤولية الاجتماعية

لمتعد الطريقة التقليدية في تقديم المعونات والأعمال الخيرية من قبل المؤسسات تتناسب مع عصر تسود فيه الشركات الكبيرة والمساهمة والقابضة، وبالتالي لا بد من المؤسسة أن تقوم بالدور الاجتماعي لقطاع الأعمال أي أنها كحاجة لكيانات مؤسساتية تتناسب مع العصر الذي نعيش فيه. ولعلها من المفيد تطوير مفهوم المسؤولية الاجتماعية من مجرد أعمال خيرية إلى نشاطات أكثر شمولاً، تتناول العاملين والمستهلكين والبيئة والمجتمع.

نتطرق منها لأهم الآليات تفعيل المسؤولية الاجتماعية وهي:

1. إنشاء صناديق خاصة بالمسؤولية الاجتماعية: يعد من أهم الآليات ممارسة المسؤولية الاجتماعية بإنشاء المؤسسة صناديق دائمة يجعل المؤسسة أكثر قدرة على القيام بمهامه الاجتماعية، المهمة الأساسية لهذه الصناديق تعزيز المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات العام والخاص

2. تنمية المجتمعات المحلية: البيئة، الصحة، التعليم، المساعدات العاجلة ومحاربة الفقر لبعض الشرائح تقديم منح دراسية وتقديم دعم وعلاج صحي للقرى النائية، تمويل مشاريع ذات صلة مباشرة بالمحافظة على البيئة

3. الإبداع التكنولوجي: تقديم الدعم للجامعات والمراكز البحثية والأهلية والثقافية تقديم منح دراسية للحصول على دراسات عليا، رعاية المتفوقين والمبتكرين، تمويل الأبحاث والباحثين

4. الحوكمة: تتعلق بالحقوق الأساسية الذي تتخذه المؤسسات في اتخاذ قراراتهم وتنفيذ إجراءات لتحقيق أهدافها ويعتبر الأساس ف كل مؤسسة لأنه هو الإطار لاتخاذ القرار¹

5. نشر ثقافات وممارسات المسؤولية الاجتماعية: زيادة الوعي بأهمية المسؤولية الاجتماعية من خلال التعليم والبرامج

6. خلق كيانات قانونية خاصة بالمسؤولية الاجتماعية: تخصيص ميزانيات محددة من خلال تشريعات ولوائح تعزز المسؤولية الاجتماعية².

ثانيا: ابعاد المسؤولية الاجتماعية

حدد (B. Carroll, 2014, PP499 (Archie-500) ضمن بحوثه الرائدة أربع أبعاد للمسؤولية الاجتماعية في مصفوفة يبين فيها كيف يمكن أن يؤثر كل بعد على المستفيد ينفي البيئة فالمسؤولية عند Carroll هي حاصل مجموع الأبعاد الأربعة، وتتمثل هذه الأبعاد في:

¹د. بكار بشير المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الاقتصادية من خلال تطبيق المواصفات الدولية ايزو 26000

²د. عبد الحفيظي آليات تفعيل المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية مقال العدد السابع في المجلة العلمية المستقبل الاقتصادي 2019

1. **المسؤولية الاقتصادية:** أي العمل بكفاءة وفعالية لتحقيق الأرباح التي تعتبر المسؤولية الأولى للمؤسسات من خلال تقديم سلع وخدمات مطلوبة ومرغوبة من طرف الزبائن، وترقية الأداء وتحسين وضعها التنافسي وتعتبر القاعدة التي تستند عليها باقي المسؤوليات
2. **المسؤولية القانونية:** أي احترام القوانين وجعلها قاعدة العمل الأساسية، مثل قوانين حماية العاملين والمستهلك والمنافسة والتجارة وحماية البيئة... ويرى الباحثون أن المسؤولية الاقتصادية والقانونية ضرورية أن لتشكيل القاعدة الأساسية لبروز الدور الاجتماعي الأكبر في المستويين الآخرين.
- 3 **المسؤولية الأخلاقية:** وتمثل الالتزام بالسلوك الأخلاقي المستوعب للجوانب القيمة. والمعتقدات في المجتمع الذي تعمل فيه والالتزام بكل ما هو صحيح وعدم الإضرار بالفئات الأخرى من أجل ضمان سيادة مفاهيم العدالة والنزاهة والاستقامة والإخلاص في العمل والمجتمع.
4. **المسؤولية الخيرية:** وتتمثل في مساهمة المؤسسة في برامج للارتقاء وتحسين نوعية الحياة، فهي تمثل مبادرات طوعية غير ملزمة، حيث تتصرف من خلالها المؤسسة كمواطن صالح يساهم في رفاهية المجتمع، وتمثل أسمى أنواع المسؤولية الاجتماعية.¹

الشكل رقم 02: هرم كارول carroll للمسؤولية الاجتماعية



المصدر: مقدم وهيبة , بكار بشير , المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الاقتصادية من خلال تطبيق المواصفة الدولية ايزو2600

¹ علالي ملبكة , دور المسؤولية الاجتماعية في تحسين تنافسية المؤسسات الاقتصادية , ص 280 , إبحاث الاقتصادية وإدارية 2017

ثالثا: مجالات المسؤولية الاجتماعية

أما بالنسبة لمجالات المسؤولية الاجتماعية فقد تعددت واختلفت تبعا لاختلاف التعريفات والمفاهيم وتنوعها من قبل الباحثين , كما يتغير ويختلف أبعاد المسؤولية الاجتماعية والياتها بناء على درجة الضغط والطلب المستمر من قبل العاملين

والمستهلكين والمجتمع المحلي والدولة وتقدم المؤسسة نشاطات خدمية , وتقدم المؤسسة خدمات بصورة متعددة ومختلفة سواء للعاملين او المجتمع المحلي تشمل خدمات السكن و التأمين الصحي يشير تقرير فيال و.م.أ الى تصنيف الأعمال الاجتماعية الى أربعة مجالات أساسية:

1- مجال الانخراط والتفاعل مع المجتمع:

يدل على ذلك الأعمال التي تسعى الى تحقيق مصلحة المجتمع العام , ويشمل المجال دعم المال والرعاية الصحية وتقديم المواصلات والإسكان العام..... الخ

2- مجال القوى البشرية:

ويركز هذا المجال على تحسين القوى العاملة في المؤسسة وتطويرها وخدمتها , ويتضمن ذلك توفير فرص عمل متساوية , وبرامج تدريبية ملائمة , وسياسات الترقية والمحافظة على استقرار العاملين وتوفير بنية عمل وظروف مناسبة

3- مجال المورد المادية والمساهمات البيئية:

ويشمل الجوانب التي تعمل على الاهتمام بالموارد الطبيعية والمادية وحماية البيئة من التلوث المائي أو الهوائي والضوضاء مع ضرورة استخدام الموارد الطبيعية بصورة اقتصادية أخلاقية.

4- مجال المساهمات الخدمية والإنتاجية:

ويدل ذلك على قيام المؤسسة بالنشاطات التي تسعى لتحقيق رضا المستفيدين من خدماتها وسلعها والاستجابة لشكاوي المستفيدين وتحسين جودة المنتج وصدق المعلومات من خلال برامج توعية وإعلامية للمنتج.

ومن العرض السابق لمختلف المجالات والخدمات للمسؤولية الاجتماعية تبين لنا ان مفاهيمها مفاهيم متعددة الجوانب والأبعاد يوجد هناك من يركز على الجانب الأخلاقي و الأديبون الجانب القانوني او الجانب الاقتصادي , كما تبين لنا ان أهم المجالات والخدمات ذات العلاقة بالمسؤولية الاجتماعية هي التي تفيد المجتمع المحلي , والمستفيدين , والعاملين وعائلاتهم أحيانا , والبيئة , والمستثمرين وغيرها¹

المطلب الثاني: دور المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية والعلاقة بينهما**أولا: دور المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية**

من المعلوم ان الثقة بين الإدارة والعاملين لها علاقة مباشرة بزيادة إنتاجية العامل , فالموظف الذي يعلم ان إدارة المؤسسة ستقدر مجهوداته فانه يتفانى في عمله , لكن عندما يشعر بالعكس , أي ان ادارة المؤسسة لا تفني بعودها

¹د. سميرة لغويل , د. نوال زماي مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية المسؤولية الاجتماعية العدد 27-2016

للعاملين ولا تقوم مسؤوليتها اتجاههم على أكمل وجه فان هذا الأمر يعتبر غير محفز له على تطوير العمل والإبداع وزيادة الكفاءة , وبذلك فان التزام المديرين باحترام حقوق العامل الى جانب احترام أخلاقيات الإدارة كالصدق والأمانة والعدل والوفاء مع العاملين يؤدي الى ثقة العاملين

بالإدارة وهذا يؤدي الى تحفيز العاملين على العمل , ونقول ان احترام المسؤولية الاجتماعية اتجاه العاملين من شأنه ان يشكل صورة قوية للمؤسسة بحيث ان :

✓ يعتبر العنصر البشري اهم عنصر في تجديد الابتكار بالمؤسسة فالرضا الوظيفي للعامل يجعله مبدعا يسخر كل طاقته لخدمة مؤسسته.

اذا لم تدفع أخلاقيات الإدارة بالعامل الى الابتكار فهي لن تجعله يفكر في تبني موقف سلمي من مؤسسته.

✓ اعتبار العامل في قلب اهتمام المؤسسة وليس مجرد أداة لأداء المهام وتحسين وضعه الاجتماعي له اثر مباشر على فعالية المؤسسة.

✓ تبني المسؤولية الاجتماعية من طرف المؤسسات تجاه العاملين تعتبر بمثابة مركز استقطاب للكفاءات البشرية في سوق العمل.¹

ثانيا: العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والمؤسسة الاقتصادية

المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الاقتصادية تمتد الى مختلف نشاطات المؤسسة وعلاقتها مع مختلف فئات أصحاب المصالح بما فيهم المؤسسات الاقتصادية المناولة

العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والمؤسسة الاقتصادية تعتبر جوهرية ومتعددة الأبعاد. تتجلى المسؤولية الاجتماعية في التزام المؤسسات الاقتصادية بأداء دور إيجابي في المجتمع من خلال ممارسات تتجاوز الهدف الأساسي لتحقيق الربح. هذا يشمل الاهتمام بالبيئة، توفير ظروف عمل عادلة، دعم المجتمعات المحلية، والمساهمة في التنمية المستدامة. في السياق الجزائري، تُظهر الدراسات أن المؤسسات الاقتصادية بدأت تدرك أهمية المسؤولية الاجتماعية وتأثيرها على سمعة المؤسسة ومشروعيتها، وكذلك على التنمية المستدامة تتبنى المؤسسات استراتيجيات توفر متطلبات التنمية المستدامة²

¹-بابا عبد القادر, هيبية مقدم, المسؤولية الاجتماعية ميزة استراتيجية خالقة للقيمة, ص12

-ابتسام بدري. عبد اللع بونكانو المجلة التحليل الاستشراف الاقتصادي ص 320²

المبحث الثالث: الدراسات السابقة باللغة العربية والاجنبية

ولقد تم اختيار مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع آليات تفعيل مؤسسة الاقتصادية المسؤولية الاجتماعية في اعتبارات وأسس تتمثل في:

- الأخذ بمعيار تنوع اللغة في الدراسات السابقة.
- انتقاء الحدائة في الدراسات السابقة قدر الإمكان.
- مدى ارتباط الدراسة السابقة بأحد متغيرات الدراسة.
- تفضيل الدراسات الوصفية التحليلية ، المرتبطة بالبحث الميداني.

ومن خلال هذا المبحث سنحاول عرض مختلف الدراسات السابقة مع الوقوف عند الإضافة التي جاءت بها الدراسة الحالية " آليات تفعيل المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية تناولنا في هذا المبحث مايلي:

- ✓ دراسات عربية ودراسات اجنبية
- ✓ دراسات متعلقة بالمسؤولية الاجتماعية
- ✓ مناقشة الدراسات السابقة.
- ✓ عرض الإسهامات التي تقدمها الدراسة الحالية.

المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية

دراسة (محمد بالعربي 2020)، أطروحة دكتوراه بعنوان واقع تبني منظمات الأعمال الصناعية المسؤولية الاجتماعية للشركات - دراسة حالة لمجموعة من الشركات الناشطة بولاية غرداية - هدفت هذه الدراسة إلى البحث عن واقع وحقيقة الكرام منظمات الأعمال الصناعية الناشطة بربوع ولاية غرداية، بمسؤوليات الاجتماعية المنوطة بهم اتجاه اصحاب المصلحة المعنيين بذلك، والاضطلاع بأدوارهم اتحاد المالكين والعاملين، الزبائن والبيئة والمجتمع وكل الأطراف ذات العلاقة، في ظل الأبعاد الاقتصادية والقانونية والأخلاقية والخيرية، حيث تم توزيع 52 استبيان والتي تم تحليلها باستخدام برنامج الحزم الاحصائي نسخة spss 26 توصلت الى

عدم وجود الخلفية عن مصطلح المسؤولية الاجتماعية لدى اغلب افراد المجتمع الدراسة مع وجود التطبيق العديد من اتجاهها لديهم بما يعني وجود تطبيق نسبي للمسؤولية الاجتماعية من حيث لم يدري مجتمع الدراسة كما توصلت الدراسة الى عدم وجود فروقات استجابة للمسؤولية الاجتماعية من طرف الشركات تعزى الحجم الشركة الصفة القانونية ملكية الشركة الصناعية¹.

دراسة (محمد مجيد هاتف 2006 مقال بعنوان: "إدراك المسؤولية الاجتماعية للشركات الصناعية العراقية والافصاح عنها في التقارير المالية الخارجية: دراسة ميدانية هدفت هذه الدراسة إلى بيان مستوى إدراك الشركات

¹محمد العربي " واقع تبني منظمات الاعمال الصناعية للمسؤولية الاجتماعية - دراسة حالة لمجموعة من الشركات الناشطة بغرداية جزائر جامعة غرداية 2020

الصناعية العراقية للمسؤولية الاجتماعية وفي جميع مجالات المسؤولية الاجتماعية، وكذلك بيان مستوى إفصاح هذه الشركات عن هذه المسؤولية في تقاريرها المالية الخارجية. استخدم الباحث استبيان الجمع البيانات اللازمة للدراسة، وتكونت العينة . التي أجريت عليها الدراسة من (78) فردا من الإدارات الوسطى والعليا (30) شركة صناعية ومن ومن القطاعات ثلاث (عام خاص مختلط)

- للاستبيان الأول و30 فرد للاستبيان الثاني من المديرين الماليين او مساعديهم في نفس الشركات وقد تم تحليل البيانات باستخدام النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وأظهرت

- النتائج ما يلي :

- تدرك الراهية الحركية الصناعية العراقية مسؤولياتها الاجتماعية بشكل مرتفع في المجالات الأربعة المدروسة حيث ان المال العاملين بالدرجة الأول بليه كمال التفاعل مع المجتمع ثم محال المستهلكين وأخوا مجال البيئة
- إن إفصاح الشركات عينة الدراسة عن مسؤولياتها الاجتماعية في تقاريرها المالية الخارجية مندل وهو كتال، كما يوجد تركيز على مجال العاملين في الإفصاح وكذلك المستهلكين، أما المحالين الآخرين فإن الإفصاح عنهما قليل.¹

دراسة بسطامي فتحي " مدى ادراك منظمات الأعمال للمسؤولية الاجتماعية من وجهة نظر إطارات المؤسسات الاقتصادية دراسة ميدانية «هدفت هذه الدراسة الى تقديم اطار نظري علمي شامل ومتكامل لمفهوم المسؤولية الاجتماعية للمنظمات ابعادها وعناصرها ومحاوله قياس توافر إدراك المسؤولية الاجتماعية لدى الإطارات الإدارة العليا والوسطى ضمن المؤسسات محل الدراسة من خلال استطلاع عينة من الإطارات. اعتمد الباحث على التحليل لجمع المعلومات اللازمة لدراسة وتم تحليل البيانات باستخدام الطرق الإحصائية وأظهرت النتائج ما يلي :

¹محمد مجيد، "ادراك المسؤولية الاجتماعية للشركات الصناعية العراقية والإفصاح عنها في التقارير المالية - دراسة ميدانية " مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية ، المجلد 08 العدد04 العراق ، 2006

— يوجد إدراك لدى عينة الإطارات المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة بأهمية المسؤولية الاجتماعية
 — يوجد مستوى مرتفع من الإدراك لدى عينة الإطارات المؤسسة الاقتصادية محل الدراسة بالمسؤولية الاجتماعية
 وأبعادها
 — أظهر المسح تنامي الوعي بالمسؤولية الاجتماعية لدى إطارات المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة , وقد يرجع
 ذلك الى مخلفات جائحة كوفيد _19 والتي تزامنت مع توقيت اجراء الدراسة¹
 دراسة درداش زوينة , بن عزوز كوثر "اليات تفعيل المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية _ دراسة
 ميدانية _ شركة سونطراك محطة الضخ _ شركة بولال " هدفت الدراسة لمعرفة الليات التي تعتمد عليها المؤسسة
 الاقتصادية في تفعيل المسؤولية الاجتماعية , وتم الاعتماد في هذه الدراسة على المسح المستندي للكاتب والمجلات
 والاستبياناتم توزيع 123 استبيان على افراد عينة الدراسة واختبار فرضية الدراسة
 الهدف من هذه الدراسة هو محاولة معرفة اليات تفعيل المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية الخروج لنتائج
 وتوصيات تقييد المؤسسات الاقتصادية والدولة والمجتمع ككل حيث تكمن اهمية هذه الدراسة في المشاركة الجماعية
 في تفعيل المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية .

دراسة احمد عبد الحفيظي "اليات تفعيل المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية المجلة العلمية المستقبل
 الاقتصادي, العدد السابع 2019 .

هدفت هذه الدراسة المعرفة اليات تفعيل المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية , وتوصلت هذه الدراسة
 الى ان هناك العديد من الأطراف التي تعمل على تسهيل تبني المسؤولية الاجتماعية من قبل المؤسسة وهي الدولة ,
 جمعيات حماية المستهلك².

المطلب الثاني : الدراسات السابقة باللغة الاجنبية .

دراسة 2007 .al . et . perini بعنوان « csr strategies if smes and large fiarms Evidence from italy
 هدفت هذه الدراسة الى عمل مقارنة بين استراتيجيات المسؤولية الاجتماعية
 الشاملة في الشركات صغيرة ومتوسطة الحجم مع الشركات الكبيرة . بالاضافة الى القيام بتحليل حجم الشركات
 كعامل مؤثر في الاختيارات المحددة للمسؤولية الاجتماعية الشاملة بالاستناد الى فئات اصحاب المصالح . وقد

¹ بسطامي فتحي "مدى إدراك منظمات الأعمال للمسؤولية الاجتماعية من جهة نظر إطارات المؤسسات الاقتصادية _ دراسة ميدانية _

أطروحة دكتوراه في علوم الاقتصادية , كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية والحاسبية , جامعة غرداية . 2022

²دراسة احمد عبد الحفيظي "اليات تفعيل المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية المجلة العلمية المستقبل الاقتصادي, العدد السابع 2019

تكونت عينة الدراسة من 3680 شركة ايطالية . توصلت الى ان الشركات الكبيرة أكثر توجها بتحديد فئات اصحاب المصالح وتحقيق متطلباتهم من خلال استراتيجيات المسؤولية الاجتماعية الرسمية والمحددة .¹

دراسة coporate social responsibility and shareholders value = An study Analysis 2007 . et .. al بعنوان Becchetti . هذه الدراسة الى القيام بعمل مقارنة من عام 1990 ولغاية عام 2004 للشركات المحجة في السوق راس المال وذلك بعد تزايد الفضائح المالية وخسائر المستثمرين , والضرر بسمعة الشركات مقارنة بالشركات التي تبنت مضامين المسؤولية الاجتماعية الشاملة . وقد توصلت الدراسة الى العديد من النتائج ابرزها , ان هناك اتجاهها معنويا عاليا في عائدات القيمة المطلقة للشركات التي تبنت المسؤولية الاجتماعية الشاملة والعكس صحيح .²

دراسة coporate social responsibility and shareholders value = An study Analysis 2007 . et .. al بعنوان Becchetti . هذه الدراسة الى القيام بعمل مقارنة من عام 1990 ولغاية عام 2004 للشركات المحجة في السوق راس المال وذلك بعد تزايد الفضائح المالية وخسائر المستثمرين , والضرر بسمعة الشركات مقارنة بالشركات التي تبنت مضامين المسؤولية الاجتماعية الشاملة . وقد توصلت الدراسة الى العديد من النتائج ابرزها , ان هناك اتجاهها معنويا عاليا في عائدات القيمة المطلقة للشركات التي تبنت المسؤولية الاجتماعية الشاملة والعكس صحيح .³

¹دراسة coporate social responsibility and shareholders value = An study Analysis 2007 . et .. al بعنوان perini . هذه الدراسة الى القيام بعمل مقارنة من عام 1990 ولغاية عام 2004 للشركات المحجة في السوق راس المال وذلك بعد تزايد الفضائح المالية وخسائر المستثمرين , والضرر بسمعة الشركات مقارنة بالشركات التي تبنت مضامين المسؤولية الاجتماعية الشاملة . وقد توصلت الدراسة الى العديد من النتائج ابرزها , ان هناك اتجاهها معنويا عاليا في عائدات القيمة المطلقة للشركات التي تبنت المسؤولية الاجتماعية الشاملة والعكس صحيح .³

²دراسة coporate social responsibility and shareholders value = An study Analysis 2007 . et .. al بعنوان Becchetti . هذه الدراسة الى القيام بعمل مقارنة من عام 1990 ولغاية عام 2004 للشركات المحجة في السوق راس المال وذلك بعد تزايد الفضائح المالية وخسائر المستثمرين , والضرر بسمعة الشركات مقارنة بالشركات التي تبنت مضامين المسؤولية الاجتماعية الشاملة . وقد توصلت الدراسة الى العديد من النتائج ابرزها , ان هناك اتجاهها معنويا عاليا في عائدات القيمة المطلقة للشركات التي تبنت المسؤولية الاجتماعية الشاملة والعكس صحيح .³

³دراسة coporate social responsibility and shareholders value = An study Analysis 2007 . et .. al بعنوان Becchetti . هذه الدراسة الى القيام بعمل مقارنة من عام 1990 ولغاية عام 2004 للشركات المحجة في السوق راس المال وذلك بعد تزايد الفضائح المالية وخسائر المستثمرين , والضرر بسمعة الشركات مقارنة بالشركات التي تبنت مضامين المسؤولية الاجتماعية الشاملة . وقد توصلت الدراسة الى العديد من النتائج ابرزها , ان هناك اتجاهها معنويا عاليا في عائدات القيمة المطلقة للشركات التي تبنت المسؤولية الاجتماعية الشاملة والعكس صحيح .³

المطلب الثالث: مقارنة الدراسات السابقة والدراسات الحالية

من حيث الزمن والمكان	من حيث الهدف	الطريقة والادوات	الدراسة
2020 دراسة ميدانية بولاية غرداية	الكشف عن مدى واقع تبني منظمات الاعمال الصناعية المسؤولية الاجتماعية للشركات	استبيان	دراسة (محمد بالعربي 2020)، أطروحة دكتوراه بعنوان واقع تبني منظمات الأعمال الصناعية المسؤولية الاجتماعية للشركات
دراسة ميدانية للشركات الاجتماعية	هدفت هذه الدراسة الى تقديم اطار نظري علمي شامل ومتكامل لمفهوم المسؤولية الاجتماعية للمنظمات ابعادها وعناصرها ومحاولة قياس توافر ادراك المسؤولية الاجتماعية	التحليل الاحصائي	دراسة بسطامي فتحي " مدى ادراك منظمات الاعمال للمسؤولية الاجتماعية من وجهة نظر إطارات المؤسسات الاقتصادية دراسة ميدانية الاجتماعية للشركات
دراسة ميدانية شركة سونطراك محطة الضخ شركة بولال	هدفت الدراسة لمعرفة الاليات التي تعتمدھا المؤسسة الاقتصادية في تفعيل المسؤولية الاجتماعية , وتم الاعتماد في هذه الدراسة على المسح المستندي للكتب والمجلات	الاستبيان	دراسة درداش زوينة , بن عزوز كوثر "ليات تفعيل المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية _ دراسة ميدانية _ شركة سونطراك محطة الضخ
2013/ 2014 دراسة تطبيقية في مؤسسات الغرب الجزائري	توصلت صاحبة الدراسة من خلال بحثها الى الكشف عن غياب تاثير لمتغيرات العمر والحجم والملكية وطبيعة النشاط على ممارسة المؤسسات عينة الدراسة لمسؤولياتھا الاجتماعية	استبيان	دراسة مقدم وهيبة " تقييم مدى استجابة من الاعمال في الجزائر للمسؤولية الاجتماعية = دراسة تطبيقية على عينة من مؤسسات الغرب الجزائري"

<p>دراسة تطبيقية بعين مليلة</p>	<p>توصل من خلال رحلة البحثية الى النتائج التالية المسؤولية الاجتماعية هي التزام تقوم به المؤسسة الاقتصادية من خلال قيام بدورها اتجاه محيطها واتجاه المورد البشري , وبالتالي عند الاقتصار فقط على تعظيم الأرباح مقابل الاضرار البيئية والعامل البشري سواء عن مال المستهلكين</p>	<p>المنهج الوصفي التحليلي</p>	<p>دراسة شرفي زكرياء "محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية باستخدام طريقة التكاليف على اساس الانشطة "ABC" دراسة حالة مؤسسة prolipos لإنتاج مواد الدسمة " عين المليلة "</p>
	<p>سعت هذه الدراسة الى القيام بعمل المقارنة منعام 1990 ولغاية عام 2004 للشركات في السوق راس المال وذلك بعد تزايد الفضائح المالية وخسائر المستثمرين</p>	<p>استبيان</p>	<p>دراسة . Becchetti. et al 2007 corporate social responsibility and shareholders value = An study Analysis</p>
<p>عام 2007 شركة ايطاليا</p>	<p>أقيمت هذه الدراسة بهدف المقارنة بين استراتيجيات المسؤولية الاجتماعية الشاملة في الشركات صغيرة ومتوسطة الحجم مع الشركات الكبيرة . بالأضافة الى القيام بتحليل</p>		<p>دراسة Perini . et al 2007 csr strategies if smes and large fiarms</p>
	<p>حجم الشركات كعامل مؤثر في الاختيارات المحددة للمسؤولية الاجتماعية الشاملة بالاستناد الى فئات أصحاب المصالح</p>		<p>Evidence frome italy</p>

خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل لطرح بعض مفاهيم أساسية للمسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية مع عرض لعدة دراسات سابقة المتعلقة بالمتغيرات البحثية كانت اهدفها كالتالي :

تتمثل المسؤولية الاجتماعية للنظام الاقتصادي في الاهتمام بمجموع مشاكال المجتمع الذي تنتمي اليه. حيث اصبح الدور الاجتماعي والسلوك الأخلاقي للمؤسسات الاقتصادية أكثر المواضيع المعروضة في المجالات الأكاديمية والسياسية والقانونية لفائدة كبيرة للمؤسسات نفسها والمجتمع ككل لتبني وتفعيل المسؤولية الاجتماعية في النظام الاقتصادي الزامية تضامن الجهود في هذا الصدد يرجع الدور الرئيسي الى الثقافة العامة والثقافة الإدارية في المؤسسة بالإضافة الى دور الدولة من خلال تشجيع المسؤولية الاجتماعية وتحفيز المؤسسات الاقتصادية على أداء مهامها من خلال وقوفها ودعمها بالامتيازات الخاصة بالإضافة الى المؤسسات المذكورة أعلاه سابقا كلها تعتبر فاعلة مؤثرة بالحوافز والامتيازات بشكل إيجابي على النظام الاقتصادي في تبني المسؤولية الاجتماعية

الفصل الثاني

الدراسة الميدانية للمؤسسة

الوطنية للكهرباء والغاز بولاية

غرداية

تمهيد الفصل:

تبنّت المؤسسة الاقتصادية لمفاهيم المسؤولية الاجتماعية لها علاقة بالثقافة التنظيمية لهذه المؤسسة مع ذلك تكتسب هذه الثقافة من خلال المستوى التعليمي الحاصل عليه من الخبرات المهنية مع الدعم من الدولة والمؤسسات الإدارية الأخرى.

وتعتبر من الأطراف الفاعلة لتبني المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية داخلها وخارجها فالمسؤولية الاجتماعية الداخلية مرتبطة بأداء العمل داخل المؤسسة إذا هي مسؤولية إلزامية تسنها القوانين والتشريعات كما طرقنا لها في الدراسات السابقة بشكل كبير. أما المسؤولية الاجتماعية الخارجية فهي طوعية مرتبطة بانشغالات المجتمع ومعالجتها والبحث عن الحلول.

من خلال هذا الفصل نتطرق سنحاول إسقاط ما تم دراسته في الجانب النظري، وذلك على كل من مؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز فرع ولاية غرداية. ولتحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضياتها تم الاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع البيانات وتحليلها، حيث وجها لبعض الأفراد من مجتمع الدراسة المختار للاستعانة بأرائهم التي موضحة ضمن السلم الخماسي، وعلى هذا الأساس قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى 3 مباحث هم:

المبحث الأول: تقديم الشركة

المبحث الثاني: الطريقة وأدوات الدراسة

المبحث الثالث: عرض وتحليل نتائج الدراسة

المبحث الأول: الطريق والأدوات المستخدمة

سنتناول من خلال هذا المبحث إلى تعريف بالمؤسسة محل الدراسة إضافة إلى مجموعة من الخطوات والعمليات والواجبات بغية تحقيق أهداف البحث المرجوة من خلال ضبط أبعاد الدراسة، إضافة إلى تحديد عينة الدراسة بهدف التوصل إلى نتائج دقيقة.

المطلب الأول: تعريف ومراحل تطور نشأة المؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز²²

تعريف المؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز:

المؤسسة الوطنية للكهرباء و الغاز سونلغاز هي شركة عمومية جزائرية مجال نشاطها إنتاج ونقل الطاقة وتوزيعها، وقانونها الأساسي الجديد يسمح لها بإمكانية التدخل في قطاعات أخرى من قطاعات الأنشطة ذات الأهمية بالنسبة إلى المؤسسة ولاسيما في ميدان تسويق الكهرباء والغاز نحو الخارج.

تعتبر من أقدم المنشآت القاعدية التي عرفتها الجزائر وهي مؤسسة خدمات عمومية المسار الصعب لهذه المؤسسة يعكس مسار الشعب الجزائري اذ سعت جاهدا إلى تحويل كل قواها من أجل تنظيم الاقتصاد و تلبية الحاجات الاجتماعية للمواطنين في النمو متواصل ومستمر للبلاد ,وللتعرف عليها أكثر نتطرق إلى ما يلي:

الفرع الأول: نشأة مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز

تعتبر النشأة الحقيقية لنشأة وتأسيس مجمع سونلغاز بالجزائر المرسوم التنفيذي رقم 9090 المؤرخ في يوم 09 جويلية 0090م الصادر في الجريدة الرسمية، وقد حددا المرسوم لها مهمة رئيسية تتمثل في الاندماج بطريقة منسجمة في سياسة الطاقة الداخلية للبلد إن احتكار إنتاج ونقل توزيع واستيراد وتصدير الطاقة الكهربائية المخصصة لسونلغاز قد عزز من مكانة الشركة . كما أن احتكار لتسويق الغاز الطبيعي داخل التراب الوطني لجميع أنواع الزبائن تطلب منها منها إنجاز وتسيير قنوات النقل وتوزيع الكهرباء والغاز على المستوى الوطني.

وبناء على الطلب المتزايد على خدمات المؤسسات قامت في سنة 1973 بإعادة تشكيل البنية التحتية لقواعدها ومركباتها لتقفز الطاقة الإنتاجية للمؤسسة من 624ميغاواط سنة 1969 إلى 1200ميغاواط سنة 1974م، بفضل المراكز الحرارية المتواجدة في عنابة وهران، بالإضافة إلى المولدات الكهربائية المتواجدة في الجزائر، أرزيو، حاسي مسعود، تقرت، مستعملة بذلك خطوط لنقل ما يزيد طولها عن 850 كلم للضغط المتوسط والمنخفض

²²معلومات ووثائق مقدمة من طرف المؤسسة

في سنة 1678 طورت المؤسسة خدماتها لتحقيق أهداف المخطط الوطني المتعلق بإعادة تهيئة الكهرباء بغية تلبية الحاجيات 1200000 مشترك واستحدثت خطوطا جديدة لتغطية الطلب المتزايد، في 1983 م وضمن برنامج إعادة هيكلة المؤسسات الوطنية

تعريف المؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز فرع مديرية ولاية غرداية :

في 16 ماي 2007 تم تأسيس المديرية الولائية للتوزيع بغرداية بمقتضى القرار رقم 478 من طرف المديرية العامة والمتضمن إنشاء مديريات ولائية للتوزيع التابعة لفروع التوزيع وهي تابعة حاليا للمديرية الجهوية لتوزيع الكهرباء والغاز بورقلة، ويتلخص هدفها الأساسي في تزويد تراب الولاية بالطاقة الكهربائية و الغازية يبلغ عدد عمالها 587 عامل منها 152 اطار 219 عون تحكم 216 عون تنفيذ.

الفرع الثاني : مهام الشركة الوطنية للكهرباء والغاز سونلغاز

نتطرق لأهم مهام مديرية توزيع الكهرباء والغاز أبرزها مايلي:

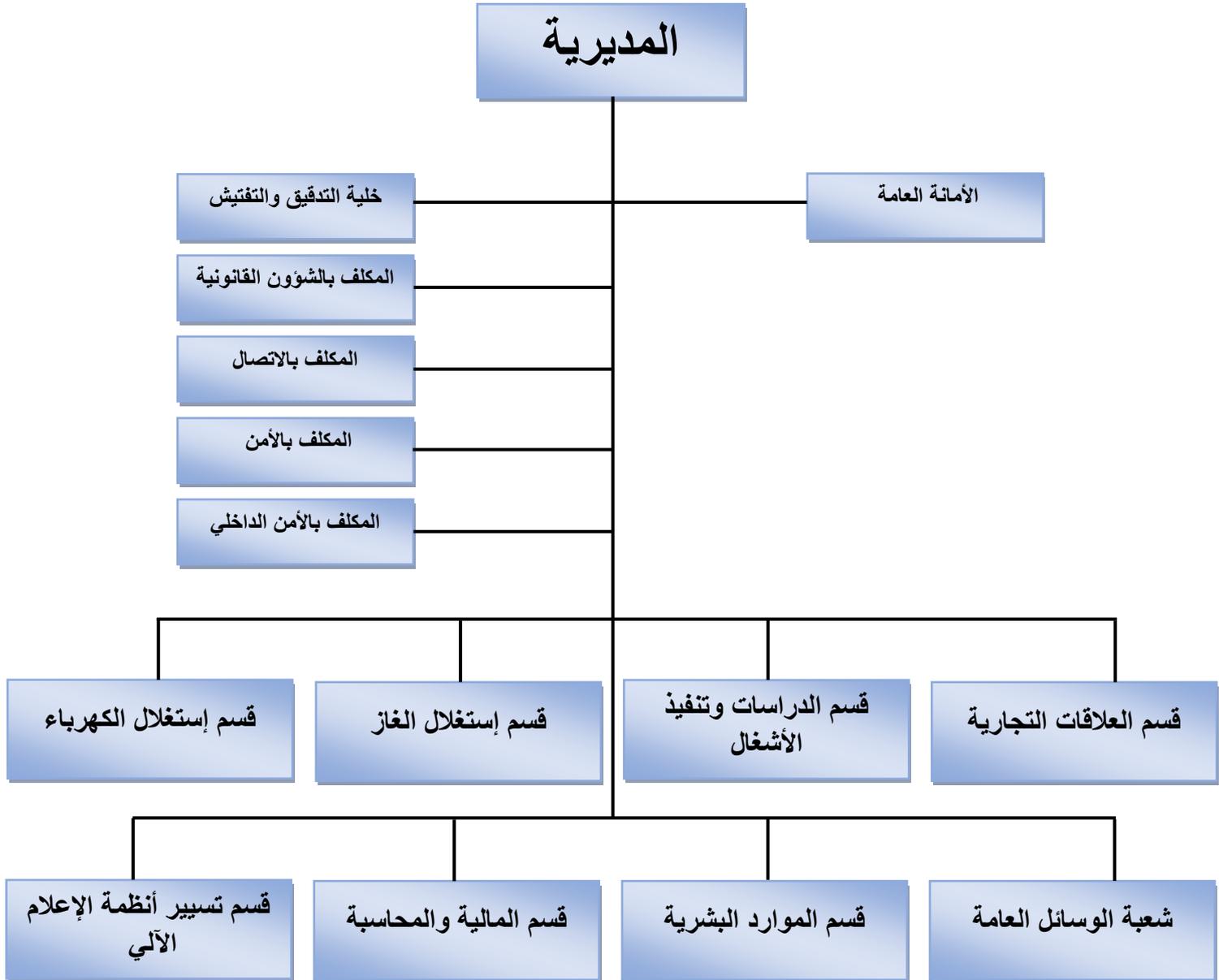
- * إنتاج ونقل وتوزيع الكهرباء
- * نقل وتوزيع الغاز عن طريق خطوط الأنابيب.
- * شراء الطاقة الكهربائية و الغازية وإعادة بيعها للزبائن بتوتر (منخفض، متوسط عالي).
- * مراقبة ومتابعة جميع شبكات التوصيل الكهرباء وقنوات توزيع الغاز، لضمان التزويد الدائم
- * تلبية حاجيات الزبائن من الكهرباء والغاز، وتقديم الإرشادات لهم في حدود دفتر الشروط
- * العمل على إتقان وظائف إدارة الموارد البشرية , والتنمية الدائمة لأفراد الشركة .
- * ضمان امن وسلامة الأشخاص والأشياء المرتبطة بعملية التوزيع.
- * ضمان التسيير الجيد للمخزون
- * توفير الوسائل الضرورية اللازمة لتزويد كامل التراب الوطني بالكهرباء والغاز .

الفرع الثالث : دراسة الهيكل التنظيمي

تنتمي المديرية الولائية الى احد المديريات الجهوية الخمسة الموجود على المستوى الوطني، اعتمادا على الاقرب حسب الموقع، كجزء من إعادة تنظيم قطاع التوزيع، وقد اجتمع الأخير، استجابة لقرار إنشاء مجموعة عمل لإعداد مقترحات لإعادة التنظيم هذه في جلسة العمل الأولى من الفترة. 2020-11-05 و 08-2020-12 لتقديم مقترحات لخطة تنظيمية جديدة لإدارة التوزيع تظهر هذه المقترحات أنه بالإضافة إلى الاجتماع

الذي عقد في 2019-1، والذي جمع مديري التوزيع ورؤساء مختلف الإدارات المعنية هنا كدافع وراء قرار إعادة تنظيم إدارة الدولة لإدارة التوزيع.

تتكون المديرية من عدة أقسام ومصالح، بالإضافة إلى الإطارات الملحقة مباشرة بالمدير، حسب النشاط، وفق ما هو مبين في الهيكل



الشكل رقم (03): الهيكل التنظيمي لمديرية توزيع الكهرباء والغاز

المصدر: من تصميم الطلبة اعتمادا على المستندات المقدمة من طرف المؤسسة

المبحث الثاني: الطريق والأدوات المستخدمة

المطلب الأول: مجتمع وعينة الدراسة

يعرف مجتمع الدراسة على أنه: "مجموع وحدات البحث التي نريد الحصول على بيانات منها وعنهما وبعبارة أخرى هي عبارة عن جميع المفردات التي لها صفة أو صفات مشتركة وجميع هذه المفردات خاضعة للدراسة أو البحث من قبل الباحث «، في هذه الدراسة يتمثل المجتمع الإحصائي في جميع العاملين المؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز فرع ولاية غرداية البالغ عددهم 587 فردا.

أما العينة الإحصائية فهي جزء من مجتمع الدراسة تؤخذ بطرق معينة بحيث تكون ممثلة تمثيلا صحيحا للمجتمع بقصد التعرف على خصائص هذا المجتمع، ونظر الصعوبة الوصول إلى جميع أفراد المجتمع فقد تم استخدام أسلوب العينة، بطريقة العينة العشوائية البسيطة، تم توزيع الاستبيان على 40 فردا من العاملين، وتم استرجاعهم كاملين، صالحة للتحليل الإحصائي ومستوفية شروطه، حيث يمثلون 40 فرد حجم العينة لهذه الدراسة.

المطلب الثاني: أداة الدراسة

أولا: عرض أداة الدراسة

قصد الحصول على البيانات اللازمة لإجراء الدراسة الميدانية تم استخدام الاستبيان الذي يعتبر أداة للدراسة الميدانية، "وتعرف على أنها أداة من أدوات البحث الأساسية الشائعة الاستعمال وهي الوسيلة العلمية التي تساعد الباحث على جمع الحقائق من المبحوث، حيث تستخدم في الحصول على معلومات دقيقة لا يستطيع الباحث ملاحظتها بنفسه، فبدون الاعتماد على الاستبيان لا يستطيع الباحث جمع المادة العلمية والتقيد بالمواضيع الأساسية لبحثه، فهي تسهل الاتصال بعدد كبير من المبحوثين والحصول على البيانات في مدة قصيرة وبأقل تكلفة. تم الاعتماد على الاستبيان لجمع بيانات الدراسة التطبيقية، وهو يشمل ثلاث محاورين، تتمثل في:

✓ المحور الأول: يتعلق بالمتغيرات الشخصية لأفراد العينة والمتمثلة في: الجنس، السن، الأقدمية، المستوى التعليمي.

✓ المحور الثاني: يخص متغير المسؤولية الاجتماعية، والذي يشمل 37 عبارات، موزعة كما يلي على الأبعاد التالية::

- البعد الأول: يخص بعد إنشاء صناديق خاصة بالمسؤولية الاجتماعية وهو يضم 6 عبارات مرقمة من 1 إلى 6.

- البعد الثاني: يخص بعد تنمية المجتمعات المحلية وهو يضم 6 عبارات مرقمة من 1 إلى 6.

- البعد الثالث: يخص بعد الإبداع التكنولوجي وهو يضم 6 عبارات مرقمة من 1 إلى 6.

- البعد الرابع: يخص بعد الحوكمة وهو يضم 6 عبارات مرقمة من 1 إلى 6.

- البعد الخامس: يخص بعد نشر ثقافات وممارسات المسؤولية الاجتماعية وهو يضم 6 عبارات مرقمة من 1 إلى 6.

- البعد السادس: يخص بعد خلق كيانات قانونية خاصة بالمسؤولية الاجتماعية وهو يضم 6 عبارات مرقمة من 1 إلى 7.

ولقد تم استخدام سلم ليكرث الخماسي الذي تتدرج خياراته وأوزانه كما يلي: غير موافق بشدة(1)، غير موافق (2) محايد(3)، موافق (4)، موافق بشدة(5)، ولتحديد مستوى إجابات أفراد العينة وفق سلم ليكرث الخماسي، يتم بداية حساب طول الفئة التي تكون بطرح أدنى قيمة من أعلى قيمة في المقياس، وقسمة الناتج على عدد درجات سلم ليكرث (5 درجات)، أي $0.80 = 5 / (1-5)$ ، وبناء على ذلك تكون مجالات المتوسط كما هو موضح في الجدول رقم (01).

الجدول رقم (01): مقياس ليكرث الثلاثي ودلالة فئاته

رقم الفئة	مجال الفئة	دلالة الفئة
01	[1-1.8[موافقة منخفضة جدا
02	[1.8-2.6[موافقة منخفضة
03	[2.6-3.4[موافقة متوسطة
04	[3.4-4.2[موافقة مرتفعة
05	[4.2-5[موافقة مرتفعة جدا

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على سلم ليكرث الخماسي.

ثانيا: الصدق البنائي للاستبيان: نتحقق من الصدق البنائي للاستبيان من خلال معامل ارتباط بيرسون بين كل عبارة المجموعة الذي تنتمي إليه، كما هو موضح في الجدول رقم 02.

الجدول رقم (02): الصدق البنائي للاستبيان

العدد	الرقم	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة sig
إنشاء	1	0,647**	0,000
صناديق خاصة	2	0,806**	0,000
بالمسؤولية	3	0,725**	0,000
الاجتماعية	4	0,648**	0,000

0,000	0,852**	5	
0,000	0,762**	6	
0,000	0,671**	7	
0,007	0,418**	1	تنمية
0,000	0,539**	2	المجتمعات
0,000	0,783**	3	المحلية
0,000	0,837**	4	
0,000	0,817**	5	
0,000	0,763**	6	
0,000	0,599**	1	
0,000	0,803**	2	الإبداع
0,000	0,639**	3	التكنولوجي
0,000	0,635**	4	
0,000	0,565**	5	
0,000	0,698**	6	
0,000	0,702**	1	
0,000	0,681**	2	
0,000	0,676**	3	الحكومة
0,000	0,732**	4	
0,000	0,533**	5	
0,038	0,330*	6	
0,000	0,723**	1	
0,000	0,624**	2	نشر ثقافات

0,000	0,673**	3	وممارسات
0,000	0,669**	4	المسؤولية
0,000	0,823**	5	الاجتماعية
0,000	0,799**	6	
0,000	0,747**	1	خلق كيانات
0,000	0,669**	2	قانونية خاصة
0,000	0,504**	3	بالمسؤولية
0,000	0,746**	4	الاجتماعية
0,000	0,752**	5	
0,000	0,637**	6	
0,000	0,579**	7	

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات..spss

يبين الجدول السابق أن معاملات الارتباط (بيرسون) بين كل فقرة من فقرات أبعاد المسؤولية الاجتماعية وبين الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، أن قيم معاملات الارتباط بيرسون موجبة، وهي تتراوح بين 0.330 و0.852، أما مستوى الدلالة sig لكل فقرة فهو أقل من مستوى المعنوية 0,05، وهذا يعني أن الفقرات (العبارات) صادقة لما وضعت لقياسه. من التحليل السابق، يتضح أن شرط صدق أداة الدراسة محقق.

ثانيا: ثبات أداة الدراسة

. يعني الثبات الحصول على نفس النتائج تقريبا، في حالة إعادة الاختبار مرة أخرى في نفس الظروف، حيث يمكن توضيح ثبات الاستبيان ومحاوره من خلال معامل الثبات كرونباخ ألفا، حيث أنه في حال كانت قيمته أكبر من 0.6 فما فوق فإن ثبات الاستبيان محقق، والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول رقم (03): معامل الثبات ألفا كرومباخ للاستبيان

المتغيرات	عدد العبارات	معامل كرونباخ ألفا
إنشاء صناديق خاصة بالمسؤولية الاجتماعية	7	0.853
تنمية المجتمعات المحلية	6	0.795
الإبداع التكنولوجي	6	0.735
الحوكمة	6	0.678
نشر ثقافات وممارسات المسؤولية الاجتماعية	6	0.806
خلق كيانات قانونية خاصة بالمسؤولية الاجتماعية	7	0.788
المسؤولية الاجتماعية	38	0.983

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات spss.

. أظهرت النتائج أن معامل الفاكرومباخ لجميع عبارات الاستبيان بلغ 0.938، وهي قيمة ممتازة لكونها أعلى من القيمة المقبولة 0.60، كما أن معامل الفاكرومباخ لمحاو الدراسة فيتراوح بين 0.678 و0.853، كما أنها قيم كلها أكبر من 0.60، وعليه فاستبيان الدراسة يتميز بثبات محقق وصالح للاستخدام التحليل

المطلب الثالث: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

لقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية اللازمة لمعالجة البيانات المتحصل عليها من خلال الأداة الرئيسية لجمعها وذلك بعد فحص الاستبانات المسترجعة وتبويبها أي ترميزها من أجل تسهيل عملية تفرغ وإدخال هذه البيانات في الحاسوب، حيث تم الاعتماد في هذا الصدد على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية "Statistical Package for Social Sciences" والذي يرمز له اختصارا (spss)، حيث أن هذا البرنامج يحتوي مجموعة من الأساليب والاختبارات الإحصائية التي تدرج ضمن الإحصاء الوصفي والاستدلالي وقد تم استخدام مجموعة من هذه الأساليب منها ما يلي:

✓ التكرارات المطلقة: تعبر التكرارات المطلقة عن عدد الإجابات في كل درجة من درجات المقياس أو الخيارات الموضوعية والتي تساعد على حساب النسب المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري.

✓ النسب المئوية: تعبر النسب المئوية بشكل أفضل عن التكرارات المطلقة خاصة في تحليل الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد العينة حيث يتم تمثيلها بدوائر نسبية، إضافة إلى أنها تساعد في إبراز آرائهم واستجاباتهم، وتحسب النسب المئوية بقسمة عدد العبارات الموافقة لعبارة ما على مجموع أفراد العينة أو مجموع التكرارات.

- ✓ المتوسط الحسابي: يعتبر المتوسط الحسابي من مقاييس النزعة المركزية والذي يستخدم لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من العبارات الخاصة بأبعاد الدراسة، مع العلم أنه يسمح بترتيب العبارات من حيث درجة الموافقة حسب أعلى متوسط حسابي.
- ✓ الانحراف المعياري: يستخدم للتعرف على درجة انحراف استجابات أفراد العينة لكل عبارة من العبارات الخاصة بأبعاد الدراسة عن متوسطها الحسابي، ويعد الانحراف المعياري من مقاييس التشتت حيث أنه كلما اقتربت قيمته من الصفر كلما تركزت الإجابات وانخفض تشتتها والعكس صحيح في حالة كانت قيمته أكبر أو مساوية للواحد الصحيح.
- ✓ معامل الارتباط بيرسون: هو مؤشر إحصائي يستخدم لقياس قوة و متانة العلاقة الارتباطية الخطية بين الظاهرتين المدروستين (X, Y) فهذا المعامل يعطي فكرة عن العلاقة الارتباطية بين (X, Y) فيما إذا كانت عكسية أم طردية من خلال إشارة المعامل، حيث كلما حيث كلما اقترب من 1 كلما كانت العلاقة قوية والعكس كلما ابتعدنا عن 1 كلما ضعفت العلاقة، وتم استخدامه أيضا للتحقق من الصدق البنائي للاستبيان.
- ✓ معامل (Cronbach's Alpha): تم استخدامه من أجل اختبار مدى الاعتماد على أداة الاستبيان في قياس متغير الدراسة أي تم اعتماده للتأكد من ثبات الاستبيان.
- ✓ اختبار التوزيع الطبيعي: للتحقق من ان بيانات الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي.
- ✓ اختبار T للعينة الواحدة: تم استخدامه للتحقق من فرضيات الدراسة.

المبحث الثالث: عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

نهدف من خلال هذا المبحث إلى التعرف على الخصائص الشخصية لأفراد عينة الدراسة وكذا معرفة مدى إدراكهم لمتغيرات الدراسة، من خلال تحليل العبارات ومحاور الاستبيان، وبعدها يتم اختبار فرضيات الدراسة.

المطلب الأول: خصائص عينة الدراسة

يتم توضيح توزيع أفراد عينة الدراسة على النحو التالي:

✓ توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

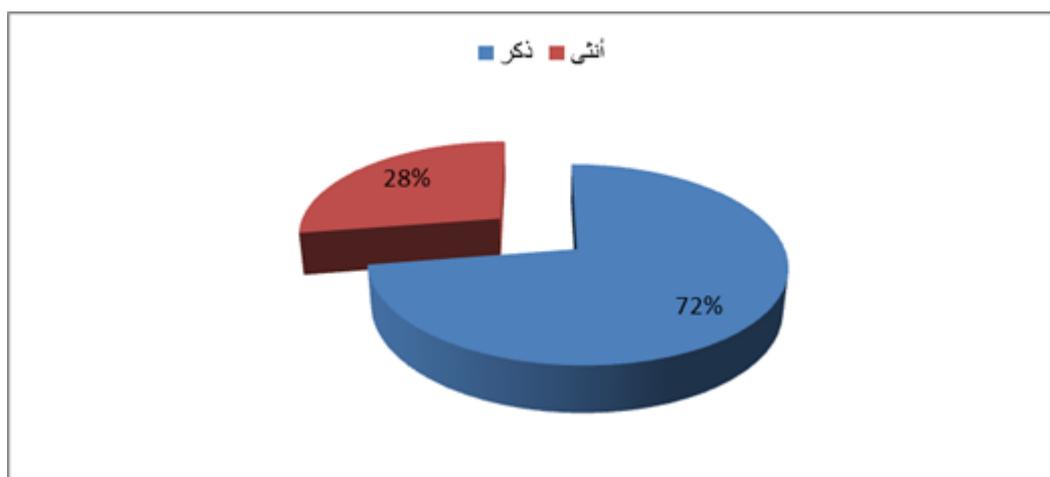
الجدول رقم(04): توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	% النسبة
ذكر	29	72,5
أنثى	11	27,5
المجموع	40	100,0

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات spss.

ويمكن توضيح توزيع أفراد العينة حسب الجنس في التمثيل البياني التالي:

الشكل رقم(04): توزيع أفراد العينة حسب الجنس



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات Excel

من الجدول والشكل السابقين يتضح أن أكثر من نصف أفراد العينة من الذكور بعدد قدره 29 بما نسبته 72.5%، أما نسبة الإناث فتقدر بـ 27.5% بعدد قدره 11، وهذا التوزيع راجع لطبيعة نشاط المؤسسة الذي يتطلب جهد عضلي بصورة كبيرة متوفر لدى الذكور أكثر من الإناث

توزيع أفراد العينة حسب العمر:

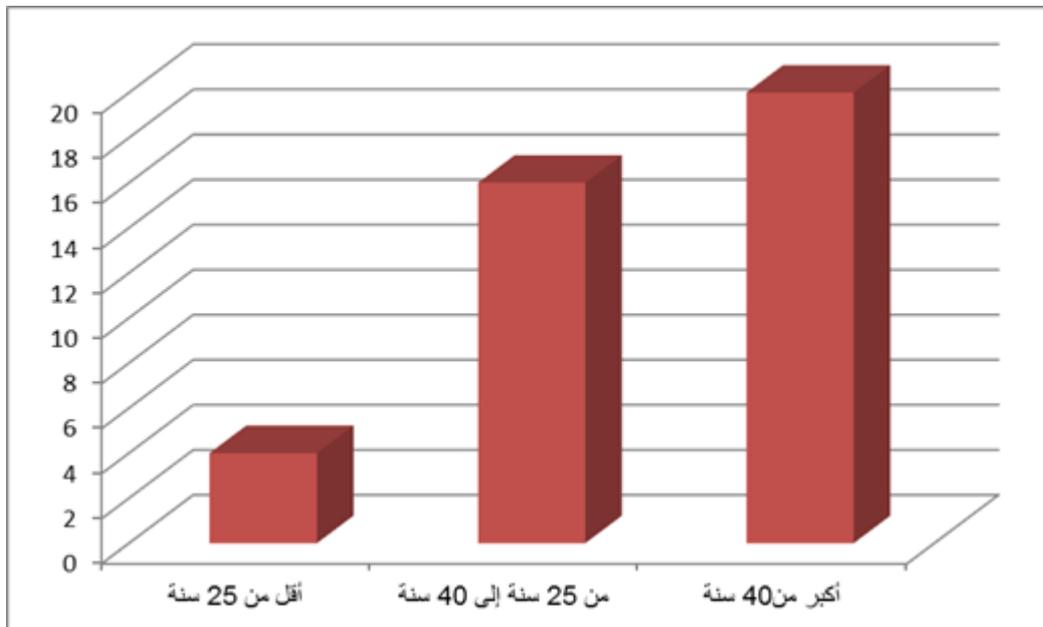
الجدول رقم (05): توزيع أفراد العينة حسب العمر

العمر	التكرار	% النسبة
سنة 25 أقل من	4	10,0
سنة 40 سنة إلى 25 من	16	40,0
سنة 40 أكبر من	20	50,0
المجموع	40	100,0

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات spss.

ويمكن توضيح توزيع أفراد العينة حسب العمر في التمثيل البياني التالي:

الشكل رقم (05): توزيع أفراد العينة حسب العمر



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات Excel

من الجدول والشكل السابقين يتضح أن نصف أفراد العينة سن هم أكبر من 20 سنة، بعدد قدره 20 ونسبة 50%، تليها نسبة 40% التي تعبر عن 16 أفراد سنهم من 25 سنة إلى 40 سنة، أما الذين سنهم أقل من 25 سنة فعددهم 4 أفراد بما نسبته 10%.

توزيع أفراد العينة حسب الأقدمية:

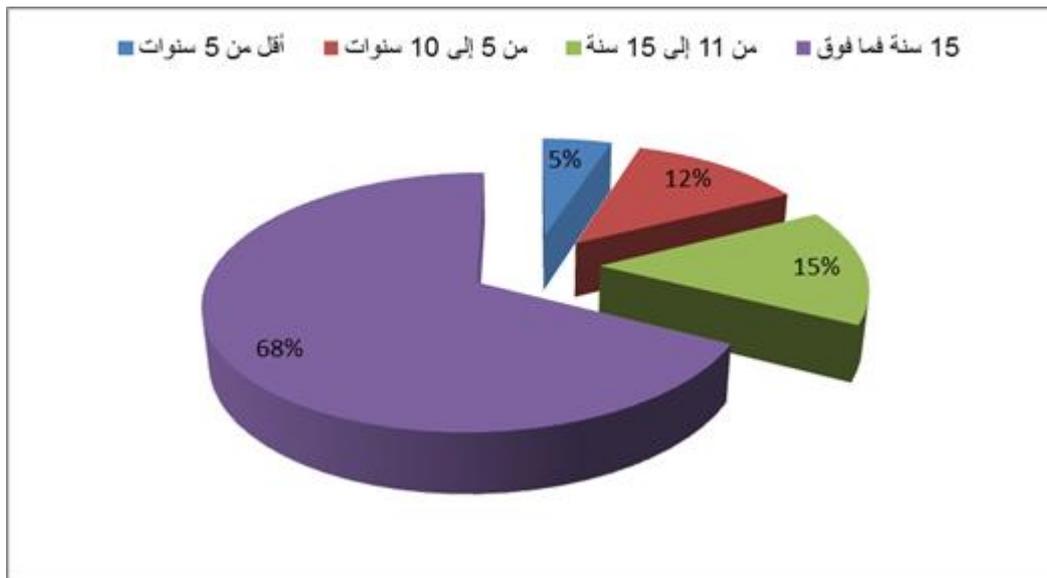
الجدول رقم(06): توزيع أفراد العينة حسب الأقدمية

الأقدمية	التكرار	% النسبة
سنوات 5 أقل من	2	5,0
سنوات 10 إلى 5 من	5	12,5
سنة 15 إلى 11 من	6	15,0
سنة فما فوق 15	27	67,5
المجموع	40	100,0

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات spss.

ويمكن توضيح توزيع أفراد العينة حسب الأقدمية في التمثيل البياني التالي:

الشكل رقم(06): توزيع أفراد العينة حسب الأقدمية



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات Excel

من الجدول والشكل السابقين يتضح أن أكثر من نصف أفراد العينة سنوات خبرتهم 15 سنة فما فوق، حيث أن نسبتهم 67.5% تمثل 27 فرد، أما الذين سنوات خبرتهم من 11 إلى 15 سنة فعددهم 6 أفراد، يمثلون ما نسبته 15%، في حين أن الذين سنوات خبرتهم من 5 إلى 10 سنوات فعددهم 5 أفراد، يمثلون ما نسبته 12.5% . أما نسبة 5% فهي تمثل موظفين سنوات خبرتهم أقل من 5 سنوات

توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي:

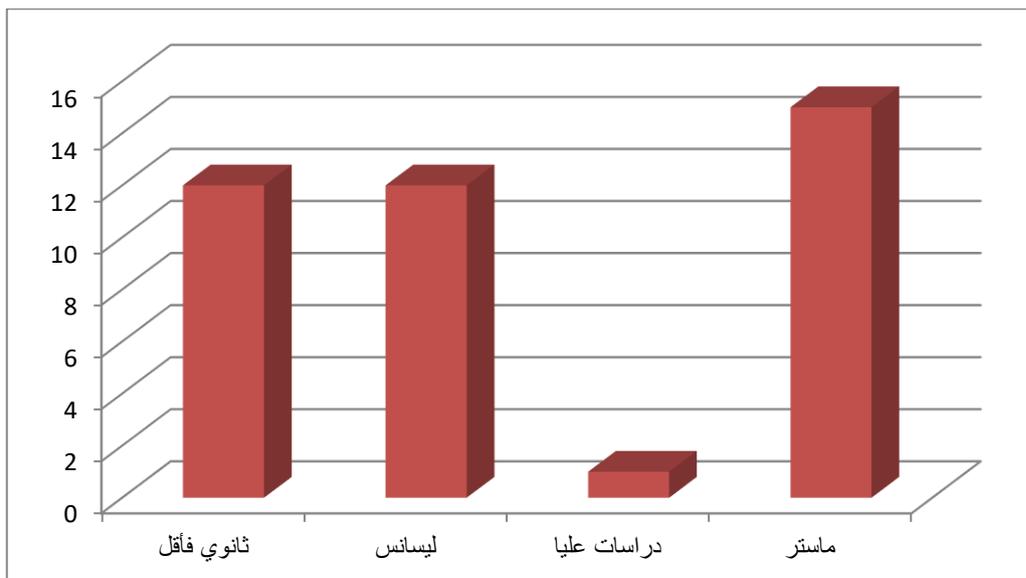
الجدول رقم(07): توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	% النسبة
ثانوي فأقل	12	30,0
ليسانس	12	30,0
دراسات عليا	1	2,5
ماستر	15	37,5
المجموع	40	100,0

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات spss.

ويمكن توضيح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي في التمثيل البياني التالي:

الشكل رقم(07): توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات spss.

من الجدول والشكل السابقين يتضح أن أغلبية أفراد العينة لهم مؤهل علمي ماستر يمثلون ما نسبة 37.5% بعدد قدره 15 فرداً، تليها نسبة 30% لديهم مستوى ليسانس ومستوى ثانوي فأقل، لكل منهما، عددهم 9 فرد على التوالي، كما بلغ عدد الموظفين الذين لديهم دراسات عليا فرد واحد، يمثل ما نسبته 2.5% من المبحوثين.

المطلب الثاني: تحليل إجابات أفراد العينة

.يتم عرض تحليل إجابات أفراد العينة حول متغيرات الدراسة من خلال المتوسط الحسابي لكل عبارة والبعد الذي تنتمي إليه والمحور الكلي.

أولاً: عرض وتحليل إجابات أفراد العينة حول إنشاء صناديق خاصة بالمسؤولية الاجتماعية

يتم عرض تحليل إجابات أفراد العينة حول إنشاء صناديق خاصة بالمسؤولية الاجتماعية من خلال المتوسط الحسابي لكل عبارة المحور الكلي

الجدول رقم (08): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير إنشاء صناديق خاصة بالمسؤولية الاجتماعية

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	ترتيب
1	تُساهم صناديق المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة لتوفير التمويل اللازم لتنفيذ مختلف برامج مثل التعليم والرعاية الصحية وحماية البيئة	3,80	0,791	مرتفع	2
2	تُشجّع صناديق المسؤولية الاجتماعية على إقامة شركات بين القطاعين العام والخاص، حيث يمكن للشركات المساهمة في هذه الصناديق	3,58	0,903	مرتفع	5
3	تُساهم الشركة في صناديق المسؤولية الاجتماعية بشكل طوعي، وذلك من خلال تخصيص جزء من أرباحها أو ميزانيتها لهذه الصناديق.	3,83	0,984	مرتفع	1
4	يتم اختيار المشاريع من طرف الشركة التي ستمول من قبل صناديق المسؤولية الاجتماعية وفقاً لمعايير محددة	3,53	0,933	مرتفع	6
5	تساهم الشركة في دعم صندوق زكاة وهو أحد أكبر صناديق المسؤولية الاجتماعية في تدعيم المبادرات الخيرية والإنسانية	3,13	1,324	متوسط	7
6	تساهم صناديق الخاصة بالمسؤولية الاجتماعية في تمويل مشاريع للحفاظ على البيئة	3,60	1,194	مرتفع	4
7	تنشأ المؤسسة صناديق للتكافل الاجتماعي بين العاملين	3,73	0,877	مرتفع	3
08	إنشاء صناديق خاصة بالمسؤولية الاجتماعية	3,60	0,744	مرتفع	---

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتماداً على مخرجات spss.

من الجدول السابق يتضح أن المتوسط الحسابي لبعث إنشاء صناديق خاصة بالمسؤولية الاجتماعية بلغ 3.60 وهو يوافق مستوى موافقة مرتفع لأنه ينتمي للمجال [3.4-4.2]، مما يدل على أن المبحوثين موافقون بدرجة مرتفعة إنشاء صناديق خاصة بالمسؤولية الاجتماعية بالمؤسسة محل الدراسة. أما الانحراف المعياري فقيمته 0.740، وهو أقل من 01، مما يدل على درجة تشتت مقبولة في إجابات أفراد العينة حول هذا البعد.

كما يتم ترتيب عبارات هذا البعد حسب متوسطاتها الحسابية كما يلي:

(1) للعبارة رقم 3 بمتوسط حسابي 3.83، ينتمي للمجال [3.4-4.2]، مما يدل على أن المبحوثين موافقون بدرجة مرتفعة على مضمون هذه العبارة، أما الانحراف المعياري 0.984، فهو أقل من 01، مما يدل على درجة تشتت مقبولة في إجابات أفراد العينة.

(2) للعبارة رقم 1 بمتوسط حسابي 3.8، ينتمي للمجال [3.4-4.2]، مما يدل على أن المبحوثين موافقون بدرجة مرتفعة على مضمون هذه العبارة، أما الانحراف المعياري 0.791، فهو أقل من 01، مما يدل على درجة تشتت مقبولة في إجابات أفراد العينة.

(3) للعبارة رقم 7 بمتوسط حسابي 3.73، ينتمي للمجال [3.4-4.2]، مما يدل على أن المبحوثين موافقون بدرجة مرتفعة على مضمون هذه العبارة، أما الانحراف المعياري 0.877، فهو أقل من 01، مما يدل على درجة تشتت مقبولة في إجابات أفراد العينة.

(4) للعبارة رقم 6 بمتوسط حسابي 3.6، ينتمي للمجال [3.4-4.2]، مما يدل على أن المبحوثين موافقون بدرجة مرتفعة على مضمون هذه العبارة، أما الانحراف المعياري 1.194، فهو أكبر من 01، مما يدل على درجة تشتت مرتفعة في إجابات أفراد العينة.

(5) للعبارة رقم 2 بمتوسط حسابي 3.58، ينتمي للمجال [3.4-4.2]، مما يدل على أن المبحوثين موافقون بدرجة مرتفعة على مضمون هذه العبارة، أما الانحراف المعياري 0.903، فهو أقل من 01، مما يدل على درجة تشتت مقبولة في إجابات أفراد العينة.

(6) للعبارة رقم 4 بمتوسط حسابي 3.53، ينتمي للمجال [3.4-4.2]، مما يدل على أن المبحوثين موافقون بدرجة مرتفعة على مضمون هذه العبارة، أما الانحراف المعياري 0.933، فهو أقل من 01، مما يدل على درجة تشتت مقبولة في إجابات أفراد العينة.

(7) للعبارة رقم 5 بمتوسط حسابي 3.13، ينتمي للمجال [2.6-3.4]، مما يدل على أن المبحوثين موافقون بدرجة متوسطة على مضمون هذه العبارة، أما الانحراف المعياري 1.324، فهو أكبر من 01، مما يدل على درجة تشتت مرتفعة في إجابات أفراد العينة.

ثانيا: عرض وتحليل إجابات أفراد العينة حول تنمية المجتمعات المحلية

يتم عرض تحليل إجابات أفراد العينة حول تنمية المجتمعات المحلية من خلال المتوسط الحسابي لكل عبارة المحور الكلي .

الجدول رقم (09): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتغير تنمية المجتمعات المحلية

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	ترتيب
1	تقدم المؤسسة الدعم والمساندة لأفراد المجتمع في حالة حدوث كوارث طبيعية	3,85	0,864	مرتفع	1
2	تساهم المؤسسة في التبرعات للأندية الرياضية	3,75	1,080	مرتفع	2
3	تساهم في توفير ملاعب رياضية	3,13	1,137	متوسط	5
4	أنشأت المؤسسة حدائق ونفورات المياه للحفاظ على البيئة ومقاومة التلوث	3,03	1,121	متوسط	6
5	تساهم في إنشاء عيادات ومستوصفات طبية لتقديم خدمات مجانية أو شبه مجانية	3,55	1,260	مرتفع	3
6	تساهم المؤسسة في دعم الجمعيات الخيرية مثل الختان الزواج الجماعي	3,40	1,081	مرتفع	4
---	تنمية المجتمعات المحلية	3,45	0.771	مرتفع	---

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات spss.

من الجدول السابق يتضح أن المتوسط الحسابي لبعث تنمية المجتمعات المحلية بلغ 3.45 وهو يوافق مستوى موافقة مرتفع لأنه ينتمي للمجال [3.4-4.2]، مما يدل على أن الباحثين موافقون بدرجة مرتفعة تنمية المجتمعات المحلية بالمؤسسة محل الدراسة. أما الانحراف المعياري فقيمته 0.771، وهو أقل من 01، مما يدل على درجة تشتت مقبولة في إجابات أفراد العينة حول هذا البعد.

كما يتم ترتيب عبارات هذا البعد حسب متوسطاتها الحسابية كما يلي:

(1) للعبارة رقم 1 بمتوسط حسابي 3.85، ينتمي للمجال [3.4-4.2]، مما يدل على أن الباحثين موافقون بدرجة مرتفعة على مضمون هذه العبارة، أما الانحراف المعياري 0.864، فهو أقل من 01، مما يدل على درجة تشتت مقبولة في إجابات أفراد العينة.

(2) للعبارة رقم 2 بمتوسط حسابي 3.75، ينتمي للمجال [3.4-4.2]، مما يدل على أن الباحثين موافقون بدرجة مرتفعة على مضمون هذه العبارة، أما الانحراف المعياري 1.08، فهو أكبر من 01، مما يدل على درجة تشتت مرتفعة في إجابات أفراد العينة.

(3) للعبارة رقم 5 بمتوسط حسابي 3.55، ينتمي للمجال [4.2-3.4]، مما يدل على أن المبحوثين موافقون بدرجة مرتفعة على مضمون هذه العبارة، أما الانحراف المعياري 1.26، فهو أكبر من 01، مما يدل على درجة تشتت مرتفعة في إجابات أفراد العينة.

(4) للعبارة رقم 6 بمتوسط حسابي 3.4، ينتمي للمجال [4.2-3.4]، مما يدل على أن المبحوثين موافقون بدرجة مرتفعة على مضمون هذه العبارة، أما الانحراف المعياري 1.081، فهو أكبر من 01، مما يدل على درجة تشتت مرتفعة في إجابات أفراد العينة.

(5) للعبارة رقم 3 بمتوسط حسابي 3.13، ينتمي للمجال [3.4-2.6]، مما يدل على أن المبحوثين موافقون بدرجة متوسطة على مضمون هذه العبارة، أما الانحراف المعياري 1.137، فهو أكبر من 01، مما يدل على درجة تشتت مرتفعة في إجابات أفراد العينة.

(6) للعبارة رقم 4 بمتوسط حسابي 3.03، ينتمي للمجال [3.4-2.6]، مما يدل على أن المبحوثين موافقون بدرجة متوسطة على مضمون هذه العبارة، أما الانحراف المعياري 1.121، فهو أكبر من 01، مما يدل على درجة تشتت مرتفعة في إجابات أفراد العينة.

ثالثا: عرض وتحليل إجابات أفراد العينة حول الإبداع التكنولوجي

يتم عرض تحليل إجابات أفراد العينة حول الإبداع التكنولوجي من خلال المتوسط الحسابي لكل عبارة المحور الكلي.

الجدول رقم (10): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير الإبداع التكنولوجي

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	ترتيب
1	تعمل المؤسسة على زيادة كفاءتها من خلال مواكبة التطور التكنولوجي الحاصل	4,03	,8000	مرتفع	2
2	تشجع مؤسسة على تطوير ونشر التكنولوجيا الصديقة البيئة	3,75	,8990	مرتفع	5
3	توفر المؤسسة فرص الابتكار والإبداع والمعرفة لكافة العاملين بها	3,58	1,059	مرتفع	6
4	تضع المؤسسة تحت تصرف عملائها تطبيقات الكترونية لتسهيل اتصال وتوفير الخدمة	4,00	0,847	مرتفع	3
5	تقوم المؤسسة بالاشهارات والتوعية بالمخاطر عن طريق الإعلام والصفحات التواصل الاجتماعي	4,08	0,829	مرتفع	1
6	تشارك المؤسسة في رعاية المؤتمرات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات	3,83	0,984	مرتفع	4
الإبداع التكنولوجي		3,88	0,595	مرتفع	---

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على مخرجات spss.

من الجدول السابق يتضح أن المتوسط الحسابي لبعد الإبداع التكنولوجي بلغ 3.88 وهو يوافق مستوى موافقة مرتفع لأنه ينتمي للمجال [3.4-4.2]، مما يدل على أن المبحوثين موافقون بدرجة مرتفعة الإبداع التكنولوجي بالمؤسسة محل الدراسة. أما الانحراف المعياري فقيمته 0.595، وهو أقل من 0.1، مما يدل على درجة تشتت مقبولة في إجابات أفراد العينة حول هذا البعد.

كما يتم ترتيب عبارات هذا البعد حسب متوسطاتها الحسابية كما يلي:

(1) للعبارة رقم 5 بمتوسط حسابي 4.08، ينتمي للمجال [3.4-4.2]، مما يدل على أن المبحوثين موافقون بدرجة مرتفعة على مضمون هذه العبارة، أما الانحراف المعياري 0.829، فهو أقل من 0.1، مما يدل على درجة تشتت مقبولة في إجابات أفراد العينة.

(2) للعبارة رقم 2 بمتوسط حسابي 4.03، ينتمي للمجال [3.4-4.2]، مما يدل على أن المبحوثين موافقون بدرجة مرتفعة على مضمون هذه العبارة، أما الانحراف المعياري 0.8، فهو أقل من 0.1، مما يدل على درجة تشتت مقبولة في إجابات أفراد العينة.

(3) للعبارة رقم 4 بمتوسط حسابي 4، ينتمي للمجال [3.4-4.2]، مما يدل على أن المبحوثين موافقون بدرجة مرتفعة على مضمون هذه العبارة، أما الانحراف المعياري 0.847، فهو أقل من 01، مما يدل على درجة تشتت مقبولة في إجابات أفراد العينة.

(4) للعبارة رقم 6 بمتوسط حسابي 3.83، ينتمي للمجال [3.4-4.2]، مما يدل على أن المبحوثين موافقون بدرجة مرتفعة على مضمون هذه العبارة، أما الانحراف المعياري 0.984، فهو أقل من 01، مما يدل على درجة تشتت مقبولة في إجابات أفراد العينة.

(5) للعبارة رقم 2 بمتوسط حسابي 3.75، ينتمي للمجال [3.4-4.2]، مما يدل على أن المبحوثين موافقون بدرجة مرتفعة على مضمون هذه العبارة، أما الانحراف المعياري 0.899، فهو أقل من 01، مما يدل على درجة تشتت مقبولة في إجابات أفراد العينة.

(6) للعبارة رقم 3 بمتوسط حسابي 3.58، ينتمي للمجال [3.4-4.2]، مما يدل على أن المبحوثين موافقون بدرجة مرتفعة على مضمون هذه العبارة، أما الانحراف المعياري 1.059، فهو أكبر من 01، مما يدل على درجة تشتت مرتفعة في إجابات أفراد العينة.

رابعاً: عرض وتحليل إجابات أفراد العينة حول الحوكمة

يتم عرض تحليل إجابات أفراد العينة حول الحوكمة من خلال المتوسط الحسابي لكل عبارة المحور الكلي.

الجدول رقم (11): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير الحوكمة

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	ترتيب
1	تقوم المؤسسة في الإفصاح على مسؤولياتها الاجتماعية في تقاريرها المالية	3,73	0,960	مرتفع	4
2	تقوم المؤسسة بتطبيق الرقابة على النفقات والإيرادات وضمان تسجيلها وتدقيقها ومراجعتها	3,90	0,841	مرتفع	3
3	تقوم المؤسسة في الإفصاح عن أرباحها السنوية للأطراف الداخلية والخارجية	3,70	0,911	مرتفع	6
4	توفر المؤسسة معلومات دقيقة وشفافة لجميع الأطراف العاملين والمساهمين والشركاء	3,70	0,853	مرتفع	5
5	تقوم المؤسسة بإنشاء نظام الرقابة المحاسبية	4,00	0,716	مرتفع	2
6	تخضع إدارة المؤسسة للمساءلة أمام مجلس الإدارة	4,00	0,679	مرتفع	1
الحوكمة		3,84	0,515	مرتفع	---

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتماداً على مخرجات spss.

من الجدول السابق يتضح أن المتوسط الحسابي لبعدها الحوكمة بلغ 3.84 وهو يوافق مستوى موافقة مرتفع لأنه ينتمي للمجال [3.4-4.2]، مما يدل على أن المبحوثين موافقون بدرجة مرتفعة الإبداع التكنولوجي بالمؤسسة محل الدراسة. أما الانحراف المعياري فقيمته 0.515، وهو أقل من 01، مما يدل على درجة تشتت مقبولة في إجابات أفراد العينة حول هذا البعد.

كما يتم ترتيب عبارات هذا البعد حسب متوسطاتها الحسابية كما يلي:

(1) للعبارة رقم 6 بمتوسط حسابي 4، ينتمي للمجال [3.4-4.2]، مما يدل على أن المبحوثين موافقون بدرجة مرتفعة على مضمون هذه العبارة، أما الانحراف المعياري 0.679، فهو أقل من 01، مما يدل على درجة تشتت مقبولة في إجابات أفراد العينة.

(2) للعبارة رقم 5 بمتوسط حسابي 4، ينتمي للمجال [3.4-4.2]، مما يدل على أن المبحوثين موافقون بدرجة مرتفعة على مضمون هذه العبارة، أما الانحراف المعياري 0.716، فهو أقل من 01، مما يدل على درجة تشتت مقبولة في إجابات أفراد العينة.

(3) للعبارة رقم 2 بمتوسط حسابي 3.9، ينتمي للمجال [3.4-4.2]، مما يدل على أن المبحوثين موافقون بدرجة مرتفعة على مضمون هذه العبارة، أما الانحراف المعياري 0.841، فهو أقل من 01، مما يدل على درجة تشتت مقبولة في إجابات أفراد العينة.

(4) للعبارة رقم 1 بمتوسط حسابي 3.73، ينتمي للمجال [3.4-4.2]، مما يدل على أن المبحوثين موافقون بدرجة مرتفعة على مضمون هذه العبارة، أما الانحراف المعياري 0.96، فهو أقل من 01، مما يدل على درجة تشتت مقبولة في إجابات أفراد العينة.

(5) للعبارة رقم 4 بمتوسط حسابي 3.7، ينتمي للمجال [3.4-4.2]، مما يدل على أن المبحوثين موافقون بدرجة مرتفعة على مضمون هذه العبارة، أما الانحراف المعياري 0.853، فهو أقل من 01، مما يدل على درجة تشتت مقبولة في إجابات أفراد العينة.

(6) للعبارة رقم 6 بمتوسط حسابي 3.7، ينتمي للمجال [3.4-4.2]، مما يدل على أن المبحوثين موافقون بدرجة مرتفعة على مضمون هذه العبارة، أما الانحراف المعياري 0.911، فهو أقل من 01، مما يدل على درجة تشتت مقبولة في إجابات أفراد العينة.

خامسا: عرض وتحليل إجابات أفراد العينة حول نشر ثقافات وممارسات المسؤولية الاجتماعية

يتم عرض تحليل إجابات أفراد العينة حول نشر ثقافات وممارسات المسؤولية الاجتماعية من خلال المتوسط

الحسابي لكل عبارة المحور الكلي.

الجدول رقم (12): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير نشر ثقافات وممارسات المسؤولية الاجتماعية

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	ترتيب
1	توفير برامج تكوينية وتدريبية للعاملين في مجال المسؤولية الاجتماعية	3,73	0.987	مرتفع	2
2	وضع نظم للحوافز والمكافآت في المناسبات الدينية وغيرها	3,65	1,075	مرتفع	3
3	تساهم المؤسسة إقامة مكاتب في المناطق الفقيرة	3,23	1,074	متوسط	6
4	تساهم مؤسسة في تنظيم المعارض وتمويلها	3,35	1,001	متوسط	5
5	تقدم مؤسسة النصائح والإرشادات للعاملين في مجال مسؤولية الاجتماعية	3,55	0.876	مرتفع	4
6	إقامة ندوات ومحاضرات ومؤتمرات محلية للتوعية ورفع الكفاءة في مجال المسؤولية الاجتماعية	3,83	0.958	مرتفع	1
---	نشر ثقافات وممارسات المسؤولية الاجتماعية	3,55	0.711	مرتفع	---

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات spss.

من الجدول السابق يتضح أن المتوسط الحسابي لبعث نشر ثقافات وممارسات المسؤولية الاجتماعية بلغ 3.55 وهو يوافق مستوى موافقة مرتفع لأنه ينتمي للمجال [3.4-4.2]، مما يدل على أن الباحثين موافقون بدرجة مرتفعة نشر ثقافات وممارسات المسؤولية الاجتماعية بالمؤسسة محل الدراسة. أما الانحراف المعياري فقيمته 0.771، وهو أقل من 01، مما يدل على درجة تشتت مقبولة في إجابات أفراد العينة حول هذا البعد.

كما يتم ترتيب عبارات هذا البعد حسب متوسطاتها الحسابية كما يلي:

(1) للعبارة رقم 6 بمتوسط حسابي 3.83، ينتمي للمجال [3.4-4.2]، مما يدل على أن الباحثين موافقون بدرجة مرتفعة على مضمون هذه العبارة، أما الانحراف المعياري 0.958، فهو أقل من 01، مما يدل على درجة تشتت مقبولة في إجابات أفراد العينة.

(2) للعبارة رقم 1 بمتوسط حسابي 3.73، ينتمي للمجال [3.4-4.2]، مما يدل على أن الباحثين موافقون بدرجة مرتفعة على مضمون هذه العبارة، أما الانحراف المعياري 0.987، فهو أقل من 01، مما يدل على درجة تشتت مقبولة في إجابات أفراد العينة.

(3) للعبارة رقم 2 بمتوسط حسابي 3.65، ينتمي للمجال [3.4-4.2]، مما يدل على أن الباحثين موافقون بدرجة مرتفعة على مضمون هذه العبارة، أما الانحراف المعياري 1.075، فهو أكبر من 01، مما يدل على درجة تشتت مرتفعة في إجابات أفراد العينة.

(4) للعبارة رقم 5 بمتوسط حسابي 3.55، ينتمي للمجال [3.4-4.2]، مما يدل على أن المبحوثين موافقون بدرجة مرتفعة على مضمون هذه العبارة، أما الانحراف المعياري 0.876، فهو أقل من 01، مما يدل على درجة تشتت مقبولة في إجابات أفراد العينة.

(5) للعبارة رقم 4 بمتوسط حسابي 3.35، ينتمي للمجال [2.6-3.4]، مما يدل على أن المبحوثين موافقون بدرجة متوسطة على مضمون هذه العبارة، أما الانحراف المعياري 1.001، فهو أكبر من 01، مما يدل على درجة تشتت مرتفعة في إجابات أفراد العينة.

(6) للعبارة رقم 3 بمتوسط حسابي 3.23، ينتمي للمجال [2.6-3.4]، مما يدل على أن المبحوثين موافقون بدرجة متوسطة على مضمون هذه العبارة، أما الانحراف المعياري 1.074، فهو أكبر من 01، مما يدل على درجة تشتت مرتفعة في إجابات أفراد العينة.

سادسا: عرض وتحليل إجابات أفراد العينة حول خلق كيانات قانونية خاصة بالمسؤولية الاجتماعية

يتم عرض تحليل إجابات أفراد العينة حول خلق كيانات قانونية خاصة بالمسؤولية الاجتماعية من خلال المتوسط الحسابي لكل عبارة المحور الكلي.

الجدول رقم (13): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير خلق كيانات قانونية خاصة بالمسؤولية الاجتماعية

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	تفسير
1	تمتلك المؤسسة نظاما تأمينيا خاص بالموظفين	3,98	0,891	مرتفع	2
2	تساهم في دفع نفقات الأدوية والمصاريف الصحية	3,93	0,829	مرتفع	3
3	تلتزم إدارة المؤسسة بدفع ضرائب بشكل دوري ومنتظم	4,08	0,730	مرتفع	1
4	تعمل المؤسسة على تعويض العاملين على الأضرار ناتجة عن العمل بالشركة	3,90	0,928	مرتفع	4
5	تعمل المؤسسة على المشاركة في برامج التي من شأنها محاربة التلوث البيئي	3,75	1,006	مرتفع	5
6	تقوم المؤسسة بالتخلص السليم من فضلات الاستغلال الموارد بصفة عامة والمعادن بصفة خاصة	3,48	1,012	مرتفع	7
7	بندوات من اجل ترسيخ القيم الأخلاقية أثناء العمل تقوم إدارة المؤسسة	3,68	0,944	مرتفع	6
	خلق كيانات قانونية خاصة بالمسؤولية الاجتماعية	3,83	0,604	مرتفع	---
	المسؤولية الاجتماعية	3,69	,5320	مرتفع	

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات spss.

من الجدول السابق يتضح أن المتوسط الحسابي لبعء خلق كيانات قانونية خاصة بالمسؤولية الاجتماعية بلغ 3.83 وهو يوافق مستوى موافقة مرتفع لأنه ينتمي للمجال [3.4-4.2]، مما يدل على أن المبحوثين موافقون بدرجة مرتفعة خلق كيانات قانونية خاصة بالمسؤولية الاجتماعية بالمؤسسة محل الدراسة. أما الانحراف المعياري فقيمته 0.604، وهو أقل من 01، مما يدل على درجة تشتت مقبولة في إجابات أفراد العينة حول هذا البعد.

كما يتم ترتيب عبارات هذا البعد حسب متوسطاتها الحسابية كما يلي:

(1) للعبارة رقم 3 بمتوسط حسابي 4.08، ينتمي للمجال [3.4-4.2]، مما يدل على أن المبحوثين موافقون بدرجة مرتفعة على مضمون هذه العبارة، أما الانحراف المعياري 0.73، فهو أقل من 01، مما يدل على درجة تشتت مقبولة في إجابات أفراد العينة.

(2) للعبارة رقم 1 بمتوسط حسابي 3.98، ينتمي للمجال [3.4-4.2]، مما يدل على أن المبحوثين موافقون بدرجة مرتفعة على مضمون هذه العبارة، أما الانحراف المعياري 0.891، فهو أقل من 01، مما يدل على درجة تشتت مقبولة في إجابات أفراد العينة.

(3) للعبارة رقم 2 بمتوسط حسابي 3.93، ينتمي للمجال [3.4-4.2]، مما يدل على أن المبحوثين موافقون بدرجة مرتفعة على مضمون هذه العبارة، أما الانحراف المعياري 0.829، فهو أقل من 01، مما يدل على درجة تشتت مقبولة في إجابات أفراد العينة.

(4) للعبارة رقم 4 بمتوسط حسابي 3.9، ينتمي للمجال [3.4-4.2]، مما يدل على أن المبحوثين موافقون بدرجة مرتفعة على مضمون هذه العبارة، أما الانحراف المعياري 0.928، فهو أقل من 01، مما يدل على درجة تشتت مقبولة في إجابات أفراد العينة.

(5) للعبارة رقم 5 بمتوسط حسابي 3.75، ينتمي للمجال [3.4-4.2]، مما يدل على أن المبحوثين موافقون بدرجة مرتفعة على مضمون هذه العبارة، أما الانحراف المعياري 1.006، فهو أكبر من 01، مما يدل على درجة تشتت مقبولة في إجابات أفراد العينة.

(6) للعبارة رقم 7 بمتوسط حسابي 3.68، ينتمي للمجال [3.4-4.2]، مما يدل على أن المبحوثين موافقون بدرجة مرتفعة على مضمون هذه العبارة، أما الانحراف المعياري 0.944، فهو أقل من 01، مما يدل على درجة تشتت مقبولة في إجابات أفراد العينة.

(7) للعبارة رقم 6 بمتوسط حسابي 3.48، ينتمي للمجال [3.4-4.2]، مما يدل على أن المبحوثين موافقون بدرجة مرتفعة على مضمون هذه العبارة، أما الانحراف المعياري 1.012، فهو أكبر من 01، مما يدل على درجة تشتت مرتفعة في إجابات أفراد العينة.

من الجدول السابق يتضح أن المتوسط الحسابي لمحور المسؤولية الاجتماعية بلغ 3.69 وهو يوافق مستوى موافقة مرتفع لأنه ينتمي للمجال [3.4-4.2]، مما يدل على أن المبحوثين موافقون بدرجة مرتفعة المسؤولية الاجتماعية بالمؤسسة محل الدراسة. أما الانحراف المعياري فقيمه 0.532، وهو أقل من 01، مما يدل على درجة تشتت مقبولة في إجابات أفراد العينة حول هذا المحور.

المطلب الثالث: اختبار فرضيات الدراسة

نتحقق أولاً من اتباع متغيرات الدراسة للتوزيع الطبيعي من خلال اختباري Kolmogorov-Smirnov و Shapiro-Wilk، الذي تظهر نتائجه في الجدول رقم (13).

الجدول رقم (14): اختبار التوزيع الطبيعي

	Kolmogorov-Smirnova			Shapiro-Wilk		
	قيمة المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة sig	قيمة المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة sig
المسؤولية الاجتماعية	0,106	40	0,200	0,965	40	0,255

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتماداً على مخرجات spss.

. يتضح من الجدول السابق أن قيمة مستوى الدلالة sig للمسؤولية الاجتماعية حسب اختبار

Kolmogorov-Smirnova هي 0.200 وهي أكبر من مستوى المعنوية 0.05، أما حسب اختبار

Shapiro-Wilk فبلغت 0.255، وهي أكبر من مستوى المعنوية 0.05، وعليه فمتغيرات الدراسة تتبع التوزيع

الطبيعي، مما يسمح لاحقاً باختبار فرضيات الدراسة اعتماداً على الاختبارات المعلمية.

يتم اختبار فرضيات الدراسة باستخدام اختبار ستودنت (T) للعينة الواحدة، لمعرفة آليات تفعيل المسؤولية

الاجتماعية في المؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز فرع ولاية غرداية، حيث تظهر نتائجه في الجدول رقم (14).

الجدول رقم (15): اختبار فرضيات الدراسة

مستوى الدلالة Sig	قيمة T الجدولية	قيمة T المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفرضية
0,000	2,02	8,205	0,532	3,69	الرئيسية
0,000	2,02	5,094	0,740	3,60	الفرعية الأولى
0,001	2,02	3,692	0,771	3,45	الفرعية الثانية
0,000	2,02	9,297	0,595	3,88	الفرعية الثالثة
0,000	2,02	10,277	0,515	3,84	الفرعية الرابعة
0,000	2,02	4,933	0,711	3,55	الفرعية الخامسة
0,000	2,02	8,640	0,604	3,83	الفرعية السادسة

المصدر: من إعداد الطالبات اعتمادا على برنامج spss.

- اختبار الفرضية الرئيسية: التي تنص على أنه: "يوجد اهتمام بآليات تفعيل المسؤولية الاجتماعية في عند مستوى المعنوية ($\alpha \leq 0,05$) المؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز فرع ولاية غرداية"، حيث يتضح من الجدول السابق أن قيمة T المحسوبة البالغة 8.205، التي هي أكبر من T الجدولية 2.02، وكذلك قيمة الدلالة الاحصائية sig البالغة 0.000 وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05، مما يؤكد اهتمام المؤسسة محل الدراسة بآليات تفعيل المسؤولية الاجتماعية بمستوى مرتفع، لأن قيمة المتوسط الحسابي البالغة 3.69، وعليه يتم قبول الفرضية الرئيسية للدراسة.

- اختبار الفرضية الفرعية الأولى: التي تنص على أنه: "يوجد اهتمام بإنشاء صناديق خاصة بالمسؤولية الاجتماعية عند مستوى المعنوية ($\alpha \leq 0,05$) المؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز فرع ولاية غرداية"، حيث يتضح من الجدول السابق أن قيمة T المحسوبة البالغة 5.094، التي هي أكبر من T الجدولية 2.02، وكذلك قيمة الدلالة الاحصائية sig البالغة 0.000 وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05، مما يؤكد اهتمام المؤسسة محل الدراسة بإنشاء صناديق خاصة بالمسؤولية الاجتماعية بمستوى مرتفع، لأن قيمة المتوسط الحسابي البالغة 3.60، وعليه يتم قبول الفرضية الفرعية الأولى.

- اختبار الفرضية الفرعية الثانية: التي تنص على أنه: "يوجد اهتمام تنمية المجتمعات المحلية عند مستوى المعنوية ($\alpha \leq 0,05$) المؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز فرع ولاية غرداية"، حيث يتضح من الجدول السابق أن قيمة T المحسوبة البالغة 3.692، التي هي أكبر من T الجدولية 2.02، وكذلك قيمة الدلالة الاحصائية sig البالغة 0.000 وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05، مما يؤكد اهتمام المؤسسة محل الدراسة تنمية

- المجتمعات المحلية بمستوى مرتفع، لأن قيمة المتوسط الحسابي البالغة 3.45، وعليه يتم قبول الفرضية الفرعية الثانية.
- اختبار الفرضية الفرعية الثالثة: التي تنص على أنه: "يوجد اهتمام الإبداع التكنولوجي عند مستوى المعنوية ($\alpha \leq 0,05$) المؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز فرع ولاية غرداية"، حيث يتضح من الجدول السابق أن قيمة T المحسوبة البالغة 9.297، التي هي أكبر من T الجدولية 2.02، وكذلك قيمة الدلالة الاحصائية sig البالغة 0.001 وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05، مما يؤكد اهتمام المؤسسة محل الدراسة الإبداع التكنولوجي بمستوى مرتفع، لأن قيمة المتوسط الحسابي البالغة 3.88، وعليه يتم قبول الفرضية الفرعية الثالثة.
- اختبار الفرضية الفرعية الرابعة: التي تنص على أنه: "يوجد اهتمام الحوكمة عند مستوى المعنوية ($\alpha \leq 0,05$) المؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز فرع ولاية غرداية"، حيث يتضح من الجدول السابق أن قيمة T المحسوبة البالغة 10.277، التي هي أكبر من T الجدولية 2.02، وكذلك قيمة الدلالة الاحصائية sig البالغة 0.000 وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05، مما يؤكد اهتمام المؤسسة محل الدراسة الحوكمة بمستوى مرتفع، لأن قيمة المتوسط الحسابي البالغة 3.84، وعليه يتم قبول الفرضية الفرعية الرابعة.
- اختبار الفرضية الفرعية الخامسة: التي تنص على أنه: "يوجد اهتمام نشر ثقافات وممارسات المسؤولية الاجتماعية عند مستوى المعنوية ($\alpha \leq 0,05$) المؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز فرع ولاية غرداية"، حيث يتضح من الجدول السابق أن قيمة T المحسوبة البالغة 4.933، التي هي أكبر من T الجدولية 2.02، وكذلك قيمة الدلالة الاحصائية sig البالغة 0.000 وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05، مما يؤكد اهتمام المؤسسة محل الدراسة نشر ثقافات وممارسات المسؤولية الاجتماعية بمستوى مرتفع، لأن قيمة المتوسط الحسابي البالغة 3.55، وعليه يتم قبول الفرضية الفرعية الخامسة.
- اختبار الفرضية الفرعية السادسة: التي تنص على أنه: "يوجد اهتمام خلق كيانات قانونية خاصة بالمسؤولية الاجتماعية عند مستوى المعنوية ($\alpha \leq 0,05$) المؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز فرع ولاية غرداية"، حيث يتضح من الجدول السابق أن قيمة T المحسوبة البالغة 8.640، التي هي أكبر من T الجدولية 2.02، وكذلك قيمة الدلالة الاحصائية sig البالغة 0.000 وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05، مما يؤكد اهتمام المؤسسة محل الدراسة خلق كيانات قانونية خاصة بالمسؤولية الاجتماعية بمستوى مرتفع، لأن قيمة المتوسط الحسابي البالغة 3.83، وعليه يتم قبول الفرضية الفرعية السادسة.

خلاصة الفصل

من خلال الدراسة التي قمنا بها المتعلقة بالدراسة الميدانية بالمؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز فرع ولاية غرداية، وتمت توزيع استبيان وجمعه من عينة 40 فردا من العاملين بالمؤسسة، فبعد القيام من توافر صدق وثبات الاستبيان، تم التعرف على البيانات الشخصية لأفراد العينة المتمثلة في:

الجنس، السن، الأقدمية، المستوى التعليمي، كما تم القيام بعرض وتحليل إجابات الموظفين بالمؤسسة محل الدراسة حول آليات تفعيل المسؤولية الاجتماعية فيها،

ولقد تم الاستنتاج بعد إجراء اختبار فرضيات الدراسة باستخدام اختبار ستودنت (T) للعينة الواحدة إلى وجود جميع آليات تفعيل المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز فرع ولاية غرداية

اتضح لنا ان ممارسة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية نحو المجتمع مطبقة في عدة مخططات اجتماعية مطبقة على ارض الواقع الا ان المسؤولية الاجتماعية تغيب في بعض المؤسسات الأخرى وهذا دليل على ان هناك بعض العراقيل منها غياب تام لثقافة التسيير وضعف المستوى التعليمي

وغياب المعرفة وعدم الوصول الى المعلومات الحديثة عن عالم الاعمال

وهنا غير ممكن ان نعمم على كل المؤسسات الاقتصادية الخاصة او العامة, بل لا يوجد مؤسسات لا تمارس المسؤولية الاجتماعية وهذا دليل على نظام التسيير الخاص بها و إنجازاته العلمية وتدريباته في الميدان.

خاتمة

خاتمة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أهمية تفعيل المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية لأنها تساعد التزامها بالمسؤولية الاجتماعية من النواحي الاقتصادية والأخلاقية والخيرية على تعزيزها واقع المؤسسات وتحولها من كيانات اقتصادية تهدف إلى تحقيق الربح إلى كيانات اجتماعية تساهم في المجتمع قبول المسؤولية عن تأثير الأنشطة التي تقوم بها، و يتم تحقيق ذلك من خلال تحديد آليات تفعيل المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الاقتصادية بعد أن تناولنا الجوانب النظرية للموضوع والتطبيقية توصلنا الى النتائج التالية:

تم استخلاص مجموعة من النتائج متعلقة بالدراسة التطبيقية تتمثل في :

✓ يتضح انه يوجد هناك تطبيق مرتفع لأبعاد المسؤولية الاجتماعية كآلية من الليات تفعيل، حيث انه تصدر المرتبة الأولى البعد الأخلاقي ويليه البعد القانوني بعدها يليه البعد الاقتصادي ويليه البعد الخيري وتتوافق هاته النتائج ما توصلت اليه الدراسة الى ان هناك علاقة ذات بيانات إحصائية بين عدة عوامل داخلية وخارجية وآليات مسؤولية الاجتماعية

✓ اتضح لنا ان المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة، فعلا تتبنى استراتيجيات لكسب مرتبة عالية في المجتمع من خلال تفعيل آليات المسؤولية الاجتماعية.

✓ من خلال اختبار فرضيات الدراسة وعلاقة الفرضيات بالنتائج توصلنا الى :

1. وجود تبني دو دلالة إحصائية لآليات المسؤولية الاجتماعية وحققت المؤسسة أهدافها
 2. وجود دليل احصائي للبعد انشاء صناديق خاصة بالمسؤولية الاجتماعية وتنمية المجتمعات المحلية
- توفر آليات تفعيل المسؤولية الاجتماعية موضحة مثل الدعم والتحفيز من طرف هيئات رسمية تشجع تبني المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية وهذا ما توصلت اليه الدراسة ان هناك العديد من الأطراف التي تشجع تبني المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية.

توصيات الدراسة:

- خلق كيانات قانونية وإدارات تهتم بالتزام المؤسسي في إثبات المسؤولية الاجتماعية
- لا بد ان تكون هناك ميزانيات خاصة بشكل دوري لدعم أنشطة هذه الوحدات
- يجب ان تكون هذه الميزانية منفصلة عن الميزانية العامة حتى لا تتأثر بعامل الربح والخسارة
- دعم العمل التطوعي للعمال كجزء من إستراتيجية العمل التنظيمي المعمول به .
- تحديد مجموعة من القواعد والمبادئ تشجع المنافسة في مجال المسؤولية الاجتماعية.
- تدريب وتكوين العاملين في المؤسسات عن المسؤولية الاجتماعية.
- لتحقيق المسؤولية الاجتماعية يمكن ان يساهم دعم البحث العلمي في خلق ثقافات علمية أكاديمية مزدهرة تساهم في التنمية الشاملة.

أفاق الدراسة:

من بين المواضيع التي نعتبرها أنها ضرورية للمسؤولية الاجتماعية:

- ❖ الحاجة إلى دراسة عدة آليات أخرى لتفعيل المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية.
- ❖ دور المسؤولية الاجتماعية في كسب واحتفاظ بزبائن المؤسسات الاقتصادية.
- ❖ تأثير أبعاد المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات في الحفاظ على مكانتها.
- ❖ تأثير المسؤولية الاجتماعية على حصة السوق للمؤسسات الاقتصادية

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1. الاتصال ودوره في كفاءة المؤسسة الاقتصادية.
2. احمد عبدا حفيزي . آليات تفعيل المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية، المجلة العلمية المستقبل الاقتصادي، 2019، العدد السابع، تاريخ النشر 29/11/2019 .
3. بابا عبد القادر , هيبية مقدم , المسؤولية الاجتماعية ميزة استراتيجية خالقة للقيمة.
4. بسطامي فتحي "مدى إدراك منظمات الأعمال للمسؤولية الاجتماعية من جهة نظر إطارات المؤسسات الاقتصادية _ دراسة ميدانية _ أطروحة دكتوراة في علوم الاقتصادية , كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية والمحاسبية , جامعة غرداية، 2022.
5. بكار بشير المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الاقتصادية من خلال تطبيق المواصفات الدولية ايزو26000.
6. خويلدات صالح مذكرة ماجستير في العلوم التجارية المسؤولية الاجتماعية لوظيفة التسوق للمؤسسة
7. دراسة Al . et .. Becchetti 2007 بعنوان coporate social responsibility and shareholders value = An study Analysais
8. دراسة Al . et .. Becchetti 2007 بعنوان coporate social responsibility and shareholders value = An study Analysais
9. دراسة Al 2007 . et .. perini بعنوان « csr stratégies if smes and large fiarms .Evidence from Italy
10. دراسة احمد عبد الحفيظي، "ليات تفعيل المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية، المجلة العلمية المستقبل الاقتصادي, العدد السابع 2019.
11. سمية دربال محددات تبني المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية أطروحة دكتوراه 2018 .
12. سميرة لغويل ,د.نوال زمالي مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية المسؤولية الاجتماعية العدد 27-2016
13. طاهر محسن منصور الغالي، صالح مهدي محسن العامري، المسؤولية الاجتماعية واخلاقيات الاعمال، الاعمال والمجتمع.
14. علالي مليكة , دور المسؤولية الاجتماعية في تحسين تنافسية المؤسسات الاقتصادية , ابحات الاقتصادية وادارية 2017 .
15. محمد الصيرفي, المسؤولية الاجتماعية للإدارة , دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر سنة2008.
16. محمد الصيرفي, المسؤولية الاجتماعية للإدارة.

17. محمد العربي " واقع تبني منظمات الاعمال الصناعية للمسؤولية الاجتماعية - دراسة حالة لمجموعة من الشركات الناشطة بغرداية جزائر جامعة غرداية 2020.
18. محمد عبد الحسين الطائي، المسؤولية الاجتماعية للشركات واخلاقيات الاعمال.
19. محمد مجيد , "ادراك المسؤولية الاجتماعية للشركات الصناعية العراقية والإفصاح عنها في التقارير المالية - دراسة ميدانية " مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية , المجلد 08 العدد 04 العراق , 2006.
20. مريم عزوزي , زينب حفار الساس، اثر المسؤولية الاجتماعية في تحسين صورة الجزائر _ قالمة .
21. مقدم وهيبية , بكار بشير , المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الاقتصادية من خلال تطبيق المواصفة الدولية ايزو 2600.
22. ميسر ابراهيم الجبوري، اسيل زهير رشيد، المسؤولية الاجتماعية والالتزام بالجودة وانعكاساتها على القيم المنظمة.

الملاحق



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية
قسم العلوم الاقتصادية



قسم: العلوم الاقتصادية

تخصص: اقتصاد وتسيير المؤسسات

اشرف الأستاذ: قرونقة وليد

إعداد الطالبين: خيراني صارة وبوقرين هاجر

– إـسـتـبـيـان –

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته؛ أما بعد ...

يشرفنا وفي إطار التحضير لمذكرة الماستر، الموسوم بعنوان **آليات تفعيل المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية**

– **دراسة حالة المؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز فرع ولاية غرداية** القيام بإعداد هذا الاستبيان الذي نضعه بين

أيديكم راجين منكم التفضل والتعاون بالإجابة على قائمة الأسئلة والعبارات الواردة فيه بكل صدق وعفوية؛ وهذا

لضمان مصداقية النتائج. كما نحيطكم علما ونؤكد أن إجاباتكم سرية وأن المعلومات التي سيتم جمعها من خلاله لن

تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي

يقصد بالمسؤولية الاجتماعية: هي مجموع من الواجبات والممارسات التي تقدمها المؤسسة من خلال جملة من

القرارات التي تتعلق بزيادة رفاهية المجتمع والعناية بمصالحه إضافة لمصالحها الخاصة .

في الأخير لا يفوتنا أن نشكركم على حسن تعاونكم

السنة الجامعية: 2023–2024

ملاحظة: يرجى وضع علامة (X) في الخانة المناسبة

1- البطاقة الشخصية

أنثى

1. الجنس: ذكر

أكبر من 40 سنة

من 25-40 سنة

2. السن: اقل من 25 سنة

من 6 إلى 10 سنوات

3. الأقدمية: اقل من 5 سنوات

15 سنة فما فوق

من 11 إلى 15 سنة

ليسانس

4. المستوى العلمي: ثانوي فأقل

ماستر

دراسات عليا

الرقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
البعد الأول إنشاء صناديق خاصة بالمسؤولية الاجتماعية						
01	تُساهم صناديق المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة لتوفير التمويل اللازم لتنفيذ مختلف برامج مثل التعليم والرعاية الصحية وحماية البيئة					
02	تُشجّع صناديق المسؤولية الاجتماعية على إقامة شراكات بين القطاعين العام والخاص، حيث يمكن للشركات المساهمة في هذه الصناديق					
03	تُساهم الشركة في صناديق المسؤولية الاجتماعية بشكل طوعي، وذلك من خلال تخصيص جزء من أرباحها أو ميزانيتها لهذه الصناديق.					
04	يتم اختيار المشاريع من طرف الشركة التي ستمول من قبل صناديق المسؤولية الاجتماعية وفقاً لمعايير محددة					
05	تساهم الشركة في دعم صندوق زكاة وهو أحد أكبر صناديق المسؤولية الاجتماعية في تدعيم المبادرات الخيرية والإنسانية					
	تساهم صناديق الخاصة بالمسؤولية الاجتماعية في تمويل مشاريع للحفاظ على البيئة					
06	تنشأ المؤسسة صناديق للتكافل الاجتماعي بين العاملين					
البعد الثاني: تنمية المجتمعات المحلية						
01	تقدم المؤسسة الدعم والمساندة لأفراد المجتمع في حالة حدوث كوارث طبيعية					
02	تساهم المؤسسة في التبرعات للأندية الرياضية					
03	تساهم في توفير ملاعب رياضية					
04	أنشأت المؤسسة حدائق ونفورات المياه للحفاظ على البيئة ومقاومة التلوث					
05	تساهم في إنشاء عيادات ومستوصفات طبية لتقديم خدمات مجانية أو شبه مجانية					
06	تساهم المؤسسة في دعم الجمعيات الخيرية مثل الختان الزواج الجماعي					
البعد الثالث: الإبداع التكنولوجي						
01	تعمل المؤسسة على زيادة كفاءتها من خلال مواكبة التطور التكنولوجي الحاصل					
02	تشجع مؤسسة على تطوير ونشر التكنولوجيا الصديقة للبيئة					
03	توفر المؤسسة فرص الابتكار والإبداع والمعرفة لكافة العاملين بها					
04	تضع المؤسسة تحت تصرف عملائها تطبيقات إلكترونية لتسهيل اتصال وتوفير الخدمة					

					تقوم المؤسسة بالاشهارات والتوعية بالمخاطر عن طريق الإعلام والصفحات التواصل الاجتماعي	05
					تشارك المؤسسة في رعاية المؤتمرات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات	06
البعد الرابع: الحوكمة						
					تقوم المؤسسة في الإفصاح على مسؤولياتها الاجتماعية في تقاريرها المالية	01
					تقوم المؤسسة بتطبيق الرقابة على النفقات والإيرادات وضمان تسجيلها وتدقيقها ومراجعتها	02
					تقوم المؤسسة في الإفصاح عن أرباحها السنوية للأطراف الداخلية والخارجية	03
					توفر المؤسسة معلومات دقيقة وشفافة لجميع الأطراف العاملين والمساهمين والشركاء	04
					تقوم المؤسسة بإنشاء نظام الرقابة المحاسبية.	05
					تخضع إدارة المؤسسة للمساءلة أمام مجلس الإدارة.	
البعد الخامس: نشر ثقافات وممارسات المسؤولية الاجتماعية						
					توفير برامج تكوينية وتدريبية للعاملين في مجال المسؤولية الاجتماعية	01
					وضع نظم للحوافز والمكافآت في المناسبات الدينية وغيرها	02
					تساهم المؤسسة إقامة مكاتب في المناطق الفقيرة	03
					تساهم مؤسسة في تنظيم المعارض وتمويلها	04
					تقدم مؤسسة النصائح والإرشادات للعاملين في مجال مسؤولية الاجتماعية	05
					إقامة ندوات ومحاضرات ومؤتمرات محلية للتوعية ورفع الكفاءة في مجال المسؤولية الاجتماعية	06
البعد السادس: خلق كيانات قانونية خاصة بالمسؤولية الاجتماعية						
					تمتلك المؤسسة نظاما تأمينيا خاص بالموظفين	01
					تساهم في دفع نفقات الأدوية والمصاريف الصحية	02
					تلتزم إدارة المؤسسة بدفع ضرائب بشكل دوري ومنتظم	03
					تعمل المؤسسة على تعويض العاملين على الأضرار ناتجة عن العمل بالشركة	04
					تعمل المؤسسة على المشاركة في برامج التي من شأنها محاربة التلوث البيئي	05

تقرير تكريم

استبيان

عنوان المؤتمر: "آليات تفعيل المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الحكومية"

سيتم الدكتور بهيود مسعود أسد خافضاً
 ذلك على العلوم الاقتصادية تأييداً حكم الاستبيان ضامه
 بالعنوان سالف الذكر والخامه بذكره الماسر المخلصين
 ، خيرات صارة وليؤثر بها هاجر "

حيث انقطع بعد التكرم أن الاستبيان صالح للدراسة
 كما أن مماورك مناسسته وتخدم جوهر الموضوع

الأستاذ



سونلغاز من خلال سونلغاز الخدمات تتوج بجائزة مسابقة القمة العالمية لمجتمع المعلومات 2024 في جنيف

Sujet : سونلغاز من خلال سونلغاز الخدمات تتوج بجائزة مسابقة القمة العالمية لمجتمع المعلومات 2024 في جنيف

De : communication Communication <communication@sonelgaz.dz>

Date : 14/04/2024, 18:18

Pour : "collectifs.groupesonelgaz" <collectifs.groupesonelgaz@sonelgaz.dz>

تحية طيبة مع تمنياتنا المتجددة بعيد مبارك للجميع

في سابقة من نوعها، افتتحت سونلغاز الخدمات الجائزة الأولى ضمن مسابقة القمة العالمية لمجتمع المعلومات 2024، التي ينظمها الاتحاد الدولي للاتصالات سنويا، في مدينة جنيف السويسرية.

حيث استطاع فرع سونلغاز أن يتأهل بمشروع عين (02) مبتكرين من بين 1049 مشروعا تم تقديمها دوليا، ليتم في المرحلة النهائية اختيار مشروع سونلغاز الخدمات من بين أكثر المشاريع تصويبا في فئة المشاريع التي تركز على استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات. وكانت المشاريع قد خضعت لفحص ودراسة من قبل خبراء من الاتحاد الدولي للاتصالات السلوكية واللاسلكية لاختيار الفائز الأول وهو التتويج الذي كان من نصيب مهندسينا.

وبالمناسبة، هنا الاتحاد الدولي للاتصالات سونلغاز الخدمات على هذا الإنجاز الاستثنائي، فيما سيتم تتويج المهندسين القائمين على هذا المشروع ضمن احتفالية خاصة لجوائز القمة العالمية لمجتمع المعلومات لعام 2024، والذي سيتم تنظيمه بتاريخ 30 ماي في المقر الرئيسي للاتحاد الدولي للاتصالات، خلال الحدث الرفيع المستوى لمنندى القمة العالمية لمجتمع المعلومات في جنيف.

هنينا للفائزين مع مزيد من التآلق و التميز

مديرية الاتصال

تحكيم الاساتذة

الاساتذة المحكمين:

د. شرع مريم

د. بن اوزينة بوحفص

د. ميسون بلخير جامعة غرداية

د. حنيش فتحي جامعة غرداية .

د. حميدات عمر

د. بن جواد مسعود

تحكيم الأستاذ الاول والثاني

اسئلة الاستبيان جيدة وفي صلب الموضوع. بقي فقط اضافة البيانات والمعلومات التي تخص الشخص المُستجوب
مثلا الفئة العمرية، ذكر او انثى، المستوى والمؤهلات.

تحكيم الأستاذ الثالث والرابع

استبيان مضبوط متناسق مع الموضوع إضافة بعض معلومات تخص البطاقة الشخصية

تحكيم الأستاذ الخامس والسادس

استبيان صالح للدراسة كما ان محاوره متناسقة وتخدم جوهر الموضوع.